

- خارطة متكاملة للاستثمار الزراعي.. وحصر لعقارات أملاك الدولة لإقامة مشاريع استثمارية
- العدل ترفض الرد والتنمية نائمة بالعسل.. مئات العمال بلا وظائف بقرار "أهل القانون"!
- على وقع مخالفتها المستمرة.. ترتيبات جديدة لإعادة النظر بعقود شركات النقل الخاصة
- بخبرات وطنية.. أعمال صيانة للمجموعة الثالثة في المحطة الحرارية بمدينة بانياس

الخارجية: سياسات (إسرائيل) ورعاتها تدفع المنطقة نحو تصعيد شامل

دمشق - سانا:

حذرت سورية الاحتلال الإسرائيلي ورعاته من مخاطر سياساته العدوانية التي تدفع المنطقة نحو تصعيد شامل، مؤكدة أن "إسرائيل" تسيير على خطى الغرب في تصدير الأزمات والهروب من المشاكل الداخلية إلى الاعتداءات والجرائم الخارجية. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدى الأيام الأربعة الماضية اعتداءات طالت مناطق في دمشق ومحيطها وحمص وريفها، أدت إلى استشهاد مدنيين وإصابة عدد آخر وإلى أضرار مادية.

وتابعت وزارة الخارجية: إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي لا تتلظى فقط خلف مظلة الحصانة والدعم غير المحدود من قبل حُماها، وإنما تسيير على خطى رعاتها في واشنطن وعواصم غربية أخرى في تصدير الأزمات والهروب من المشاكل الداخلية إلى الاعتداءات والجرائم الخارجية في تكريس لنهج ينتهك بشكل فاضح القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، ويهدف إلى تكريس قوانين القوة وشريعة الغاب بدلاً من قوة القانون والقيم الإنسانية. وأكدت الخارجية أن سورية تحذر "إسرائيل" ورعاتها مرة أخرى من مخاطر هذه السياسات العدوانية التي تدفع المنطقة نحو تصعيد شامل ومرحلة جديدة من غياب الأمن وعدم الاستقرار.

سورية تجدد التأكيد في الاجتماع الرباعي: ضرورة إنهاء "الوجود التركي" وعدم التدخل في شؤونها ومكافحة الإرهاب

أكد رئيس الوفد السوري الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين أن إعلان تركيا رسمياً وبشكل لا لبس فيه أنها ستسحب قواتها من الأراضي السورية كافة، والبدء بشكل فعلي بالانسحاب من هذه الأراضي هو "المدخل لإعادة التواصل بين الجانبين" مشدداً على أن إعادة الأوضاع في شمال شرق وشمال غرب سورية إلى ما كانت عليه تتطلب ظروفًا تتحقق بالحفاظ على سيادة سورية ووحدتها وبنسحاب القوات غير الشرعية ومكافحة الإرهاب وإعادة بسط سلطة الدولة السورية على كل أراضيها. وأوضح سوسان في كلمة أمام الاجتماع الرباعي لمعاوني وزراء خارجية سورية وروسيا وإيران وتركيا الذي انعقد في العاصمة الروسية موسكو، أن سورية تعرضت لحرب إرهابية غير مسبوقة خلال الأعوام الـ١٢ الماضية، وذلك بتخطيط ودعم كامل وغير محدود

من بعض الدول الغربية والإقليمية والعربية، حيث جاء الإرهابيون الأجانب إليها من أكثر من مئة دولة حسب تقارير الأمم المتحدة وللأسف كان ذلك عبر دول الجوار. وقال سوسان: "نشكر الأصدقاء الروس والإيرانيين على مساعدتهم القيمة لسورية في مواجهة هذا الإرهاب ونقدر موقفهم الداعم لها طوال هذه السنوات، لكن بالمقابل لا نستطيع أن نغفل أن دولاً أخرى قد سلكت طريقاً مختلفاً حيث استغلّت الوضع الذي خلقته هذه الحرب لإرسال قواتها بشكل غير شرعي إلى سورية والتواجد على أراضيها بدون أي دعوة أو تنسيق مع الحكومة الشرعية هذا إضافة إلى تقديم الدعم إلى المجموعات الإرهابية في سورية".

التفاصيل.. ص ٢

مجلس حقوق الإنسان يعتمد قرارين يطالبان (إسرائيل) بوقف انتهاكاتها بحق أهلنا في الجولان وفلسطين

ص 3

الرئيس التونسي يوجه بتعيين سفير لبلاده في سورية

تونس - سانا

وجه الرئيس التونسي قيس سعيد وزارة الشؤون الخارجية والهجرة إلى الشروع في إجراءات تعيين سفير لبلاده في سورية. وأفادت رئاسة الجمهورية التونسية على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الفيسبوك بأن الرئيس سعيد أعطى تعليماته بالشروع في إجراءات تعيين سفير تونس بدمشق، وذلك خلال اجتماعه مع نيبيل عمار وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، مؤكداً أن مواقف تونس في الخارج تنبع من إرادة شعبيها في الداخل. وشدد سعيد على ضرورة التمسك بمبادئ السياسة الخارجية للدبلوماسية التونسية ومن أهمها عدم الانخراط في أي محور واستقلال القرار الوطني.



صباغ للسفير هونغوي: العلاقات السورية الصينية تتطور باستمرار على جميع المستويات

ص 4

مجلس الوزراء: دراسة متكاملة لتطوير قانون العاملين

ص 3

البعث.. المهم أن نلتقي بالهدف النهائي

بسام هاشم

يبدو أن "المعارضة" المزعومة سورية تسلك طريقها الى تقاعد مريح ومبكر، وهي تتفرغ اليوم لكتابة "التاريخ المضاد" لـ "الثورة المغدورة"، أو "المنسية"، كما يحلو لأدبياتها المريضة والمهزومة أن تتردد.. "والتاريخ المضاد" هنا لا يعني مثلاً الاعتراف بالأخطاء أو الإعلان عن الحقائق أو فضح حقيقة الارتباطات بالخارج، بل يعني وحسب الإمعان في تدمير الوطنية السورية، التي تراكمت على امتداد القرن الماضي، من خلال إطلاق سرديات مريضة، وحاقدة، ومشبعة بالروح الانتقامية، حول تاريخ سورية الحديث والمعاصر، وحول حزب البعث العربي الاشتراكي، وتجربته الطويلة نسبياً في القيادة والحكم؛ وهي سرديات تولد وتتعمق في ظل التواطؤ، المعلن والخفي، مع "الإخوان" و"الدواعش" و"الوهابية"، أو حتى الانتماء لهم، ومن خلال سوق مبررات عشوائية، سياسية ووطنية وأخلاقية، لسلسلة المذابح والفظائع الدموية التي ارتكبت خلال الحرب، وحتى ما قبل الحرب، تحت شعارات مواجهة "الاضطهاد" أو المطالبة بـ "الحرية". ويقتحم مشهد تدوين هذه السرديات، للأسف، متفقون مزعمون "علمانيين" أو "يساريين" سابقين عملوا ويعملون في خدمة الرجعية، السورية والعربية، وبنفوذ وينفذون أجندة "الناوتو" بمرتسماتها الطائفية والمناطقية.. لقد أفلست هموجة "الثورة" للأبد، وأجهض "الحراك الثوري"، أو ترك للجولانسي وللوقى الانفصالية العميلة، أو لبعض المرتزقة الذين أدمنوا على الدولارات الفظرية، والوقت الآن هو للاستثمار في الكتابة التاريخية "المضادة"، وخاصة تاريخ حزب البعث، كمنهجة مريحة مفتوحة على الشيكات المصرفية، وتجعل من استمرار الإقامة في لندن وباريس وبرلين، وعواصم قليلة أخرى، مبرراً قابلاً للصراف باستمرار.

ورغم أن أي حزب أو حركة سياسية لا يحبد التعرض للنقد، بل ولا يتوانى عن إخماد أصواته "النشاز" عند الضرورة، إلا أن من النزاهة الاعتراف بأن البعث هو من بادر للاعتراف بأخطائه على اختلاف مراحل وجوده، وهو أول من طرح الحلول للخروج من أي حالة استعصاء أو أزمة خلال وجوده في السلطة. لقد وعى البعث منذ مرحلة مبكرة أن طبيعة الحياة الداخلية لأي حزب أن تتوزع على تيارات وأجنحة، وأن الاجتهادات مطلوبة ومشروعة، بل هي دينامية مثرية عندما لا تستهف الوحدة الفكرية والتنظيمية. والبعثيون هم أول من كتب عن الحزب، وعن عثرات تجربته وأدبياته، وعن أهمية حضوره، وبهنية قائمة على المراجعة القاسية، وانطلاقاً من حقيقة أن الحزب جماهير أولاً.. وفعلياً، قاد البعث الدولة والمجتمع، ولكنه لم يتفرد بالسلطة.. واجه البعث بمفرده صعود الفاشية الإخوانية والوهابية ومرترقة الناوتو إلى مواقع القرار في المنطقة العربية طوال عقد كامل، وهو الوحيد بين الأحزاب العربية الذي لم يدخل في العصر الأمريكي والإسرائيلي، رغم أن أحزاباً كثيرة، ومنها موسومة بالعداء للامبريالية، فعلت. وقد دفع ثمنا باهظاً من جراء ذلك.

وإذا كانت تجربة البعث تنطوي فعلاً على شيء من الطوبى، فلأن البعث رسالة قبل أن يكون حركة سياسية هدفها الوصول إلى السلطة. وطوبوىة البعث لا تحتفي بالوهم ولا بالخضوع ولا بالاستسلام، بل تمنح الطاقة الضرورية للانبعث والتجدد، وتضع الواقع الصعب وغير المقبول في أفق شروط تغييره. وهنا، فإن محاولة البعض لتفريق المقارنات بين البعث كفكرة وبين البعث كتجربة سياسية أعجز من أن تصمد أمام حقيقة أن كل الأفكار الكبرى، وكل الأيديولوجيات، وحتى الأديان، عاشت هذا التفارق، في الكثير من المراحل، لا بل جرى توظيف بعضها في سياقات معاكسة وهدامة وتدميرية، وذلك لاعتبارات تخص شروطها ومساراتها التاريخية.

والمشكلة أن الثقافة العربية المعاصرة، المهيمنة، وغير الرسمية، لم ترُوج، منذ نهاية الستينيات، إلا لحسن الصعلكة، ولم تغد لدى الأجيال الجديدة إلا النزعات الفردية والهامشية، ولم تشحن إلا روح التمرد وسلوكيات الذئب المتوحّد، بمعنى أنها نكصت في غالبيتها عن المساهمة في بناء الدولة الحديثة، أو حتى بناء مجتمعاتها الوطنية، وروجت - عن قصد أو غير - للانزهازية والاتحاق بـ "الخارج" (الغربي أو الوهابي لا فرق) كفلسفة خلاص "شعبية"، لينتهي الأمر في لاوعينا الجمعي، عملياً، إلى نوع من تقديس الرفض والعدمية.

والمشكلة أيضاً أن غالبية صفحات التاريخ السوري الحديث إنما وضعها أدباء وشعراء وروائيون على شكل سير ذاتية، أو مراجعات غلبت عليها الأساليب الأدبية، وعكست وجهات نظر شخصية، وقسم كبير منها أريد منه أن يتخذ شكل "فعل الندامة"، أو أن يكون بطاقة عبور إلى الضفة الأخرى "الاستعمارية"، أو الحصول على الإقامة "..."، فكان تاريخنا السوري، وتاريخ حزب البعث، أحد أكبر ضحايا هذا النوع من "الإبداع" و"الحرية" المزيفة.

لقد بات من الضروري وضع حد للعداوية المضللة حول صعود البعث والقومية العربية لكي نفهم التاريخ العربي المعاصر على الأقل.. هم يهاجمون تاريخنا النضالي، متجاهلين حقيقة أن الحزب موجود بصفته عضواً فاعلاً في حركة النضال الوطني والعربي والعالمي، وضمن نسق كان قائماً وفاقلاً في لحظة تاريخية تتجدد اليوم أمام أعيننا، بعد أكثر من ثلاثين عاماً على الانهيار السوفييتي.

لم يكن البعث، يوماً ما، حزباً لكوادره فقط، بل كان حزباً لكل الوطنيين السوريين، ولكل من آمن بالامة العربية الواحدة، وهم الغالبية الساحقة من السوريين عبر تاريخهم الحديث، ولكنهم كل العرب الذين يضربون في عمق الزمن، وفي التاريخ البعيد للحضارة الإنسانية. واليوم، وفي ظل مجتمع ما بعد الحرب، وفي سياق المهمة التاريخية الجديدة، يتجه البعث إلى أن يكون البوتقة التي تستوعب مختلف التوجهات والتيارات انطلاقاً من الإجماع على هدف بناء البيت المشترك. وكما قال الرفيق الأمين العام للحزب، السيد الرئيس بشار الأسد خلال استقباله وفد الأحزاب العربية: "ليس المطلوب أن نكون أصحاب فكر واحد، أو توجه واحد، لكن المهم أن نلتقي بالهدف النهائي".

سورية تجدد التأكيد في الاجتماع الرباعي : ضرورة إنهاء " الوجود التركي " وعدم التدخل في شؤونها ومكافحة الإرهاب

التي خلقت وضعاً أمنياً غير مستقر وغير مضبوط في تلك المنطقة سواء بالنسبة لسورية أو لتركيا وعليه من الطبيعي أن معالجة هذا الوضع الناشئ تتطلب أولاً وقبل كل شيء إعادة الأوضاع في شمال شرق وشمال غرب سورية إلى ما كانت عليه وإلا فإننا سنبقى ندور في حلقة مفرغة، مضيئاً: إن كل ذلك لا يمكن أن يتحقق إلا على أساس الحفاظ على سيادة سورية ووحدتها وسلامتها الإقليمية وبما يشمل انسحاب كل القوات غير الشرعية وإعادة بسط سلطة الدولة السورية على كل أراضيها وهو الأمر الذي سيفتح الباب للتنسيق والعمل المشترك لمواجهة المخططات والكيانات الانفصالية في شمال شرق سورية وكذلك معالجة المشاكل الأمنية المشتركة ذات الصلة بما في ذلك العمل على ضبط الحدود المشتركة واتخاذ تدابير مشتركة لمنع التهريب وتسلل الإرهابيين عبرها.

مسؤولية ضبط الحدود بين الدول المتجاورة هي مسؤولية مشتركة

وأوضح سوسان أن مسؤولية ضبط الحدود بين الدول المتجاورة هي مسؤولية مشتركة وهي تتم بالتعاون لا بالإجراءات الأحادية التدخلية أو غير الشرعية، كما أن محاربة الإرهاب لا تتم بانتقائية أيضاً لافتاً إلى أنه في إطار ما سبق يمكن التعاون في موضوع عودة اللاجئين السوريين من تركيا إلى أماكن إقامتهم الأصلية في سورية وهذا الأمر يتطلب العمل على توفير المتطلبات والبيئة اللازمة لذلك، بما فيها تحقيق الأمن والاستقرار عبر بسط سلطة الدولة على أراضيها وتهيئة البنى التحتية والتمويل اللازم، والجانب السوري مستعد لاتخاذ الإجراءات التي تقع على عاتقه بناء على ذلك.

وأشار سوسان إلى أن كل الجوانب المتمثلة أساساً في موضوع الانسحاب التركي من الأراضي السورية وبإنهاء أي وجود إرهابي في سورية وإعادة بسط سلطة الدولة السورية على هذه الأراضي هي جوانب تتسق مع القانون الدولي ومع البيانات الختامية الصادرة عن اجتماعات أستانا، وهي جوانب عملية وواقعية ومتطلبات موضوعية محلية لإعادة التواصل بين سورية وتركيا، بما يصب في تحقيق مصالح البلدين وتلبية تطلعات شعبيهما الصديقين مضيئاً: إذا كان الجانب التركي جاداً فعلاً في تصحيح العلاقة مع سورية وفي احترام سيادتها ووحدتها وسلامتها أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية فلا اعتقد أنه سيكون هناك صعوبة في التجاوب مع ما طرحه، وهو الأمر الذي سيفتح الباب لمختلف مجالات التنسيق والتعاون التي تستجيب لهواجس البلدين وتحقق مصالحهما المتبادلة.

وفي سياق متصل قالت الخارجية الروسية في بيان اليوم: إنه جرت في موسكو يومي الـ٢ والـ٤ من نيسان الجاري مشاورات رباعية على مستوى نواب وزراء خارجية روسيا وإيران وسورية وتركيا، وإن المشاركين عرضوا مواقفهم بصورة مباشرة وصريحة واتفقوا على مواصلة الاتصالات.

أن تكون هناك إرادة حقيقية وحوار جاد للوصول إلى ذلك، ومن الواضح أن أول هذه الظروف والمتطلبات هو الالتزام الكامل بسيادة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها ووحدتها، وأن يتم البدء فوراً بتطبيق هذا المبدأ الأساسي بشكل فعلي على أرض الواقع، مشيراً إلى أن هذا المبدأ يبقى بدون معنى حقيقي إن لم يترجم ويجسد بالبدء بانسحاب كل القوات الأجنبية غير الشرعية من الأراضي السورية بما في ذلك القوات التركية، وعدم عرقلة جهود الدولة السورية في إعادة بسط سلطتها على كل أراضيها بما فيها المناطق التي يسيطر عليها الإرهابيون، والتوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية لسورية، وعن تقديم الدعم والحماية للمجموعات الإرهابية في سورية وخاصة في منطقة إدلب التي باتت تشكل خزاناً ومحمية للإرهابيين على الأراضي السورية ما يهدد الأمن والاستقرار ويعرض حياة المدنيين هناك للخطر.

وقال سوسان: " لم نر حتى الآن أي مؤشرات إيجابية بخصوص انسحاب القوات التركية من سورية أو بخصوص محاربة الإرهاب والقضاء عليه في شمال غرب سورية وبالأخص في منطقة إدلب وإعادة بسط سلطة الدولة على هذه المنطقة، لا بل إن تركيا لم تلتزم حتى بالتفاهات التي تم التوصل إليها في إطار أستانا أو مع الجانب الروسي" معرباً عن استعداد سورية للتنسيق مع الأصدقاء الروس والإيرانيين ومع الجانب التركي حول مختلف الجوانب العملية المتعلقة بانسحاب قواته من الأراضي السورية بما فيها دخول قوات الجيش العربي السوري إلى المناطق التي ستسحب منها هذه القوات لضمان إتمام هذه العملية بشكل سلس وعدم سيطرة المجموعات الانفصالية أو الإرهابية عليها.

مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله تمثل مصلحة مشتركة للجميع

واعتبر سوسان أن مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره حتى القضاء النهائي عليه تمثل مصلحة مشتركة للجميع سواء كان هذا الإرهاب متمثلاً بـ "داعش" و"جبهة النصرة" والتنظيمات والمجموعات المرتبطة بهما أو المتحالفة معهما أو بحزب العمال الكردستاني والتنظيمات والمجموعات المرتبطة به، ولا يمكن أن تكون محاربة الإرهاب انتقائية فمن جهة نطالب بمحاربة حزب العمال الكردستاني الإرهابي وفي نفس الوقت تتم حماية أو التغاضي عن "داعش" و"جبهة النصرة" وغيرهما خاصة في منطقة خفض التصعيد في إدلب، فكل هذه التنظيمات الإرهابية تشكل خطراً على سورية وعلى الدول الأخرى وتجب محاربتها والقضاء عليها في كل المناطق مع بسط سلطة الدولة السورية على هذه المناطق.

وأشار سوسان إلى أنه من المعروف أن السياسات الخاطئة التي قامت بها بعض الدول منذ بداية الأزمة بهدف إضعاف الدولة السورية هي التي أدت إلى وجود ميليشيات وكيانات ذات نزعة انفصالية في شمال شرق سورية، وهي



موسكو - سانا:

كان، واضح للغاية، فهذا التواجد ينتهك أحكام القانون الدولي ويخالف مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، كما يتعارض مع علاقات حسن الجوار والمبادئ الناظمة للعلاقات السلمية بين الدول ومع كل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بسورية، مشيراً إلى أنه لا توجد أي أحكام قانونية دولية تعطي الحق لأي دولة أن تنتهك سيادة الدول الأخرى أو أن تتدخل عسكرياً في أراضيها دون موافقة الدولة المعنية، وذلك تحت أي ذريعة كانت بما في ذلك محاربة الإرهاب.

وتابع سوسان: إن وجود أي خطر إرهابي يفرض عملياً وقانونياً التعاون والتنسيق مع الدولة المعنية لمواجهة ذلك، وقد عبرت سورية مراراً وتكراراً عن استعدادها لمثل هذا التعاون طالما أنه يتم في إطار احترام سيادتها ووحدتها أراضيها، مشدداً على أن سورية لا تنظر إلى الخلف بقدر ما تنظر إلى الأمام، وهي مع الحوار ومد جسور التواصل مع كل الدول حتى تلك التي كان لها أدوار سلبية خلال سنوات الأزمة، وذلك بناء على ثوابتها الوطنية وانطلاقاً من حرصها على مصالح الشعب السوري وسعيها لتحقيق الأمن والاستقرار في هذه المنطقة المنفجرة، وبناء أفضل العلاقات مع الدول المجاورة بما يخدم مصالح شعوبها، وهذا بالطبع يشمل تركيا التي تجمعنا بها حدود مشتركة طويلة حيث أكدت حادثة الزلزال التي ضربت سورية وتركيا في السادس من شباط الماضي أن السياسة لا يمكن أن تلغي حقائق التاريخ والجغرافيا أو المصالح المشتركة أو عمق الترابط بين الشعبين الصديقين السوري والتركي.

سورية تعاملت بإيجابية مع جهود الأصدقاء الروس والإيرانيين الرامية لإعادة التواصل بين سورية وتركيا

وأكد سوسان أن سورية تعاملت بإيجابية وانفتاح مع جهود الأصدقاء الروس والإيرانيين الرامية إلى إعادة التواصل بين سورية وتركيا، ولكن الوصول إلى هذا الهدف له ظروف ومتطلبات موضوعية يجب توفرها، ويجب

أكد رئيس الوفد السوري الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين أن إعلان تركيا رسمياً وبشكل لا لبس فيه أنها ستسحب قواتها من الأراضي السورية كافة، والبدء بشكل فعلي بالانسحاب من هذه الأراضي هو "المدخل لإعادة التواصل بين الجانبين" مشدداً على أن إعادة الأوضاع في شمال شرق وشمال غرب سورية إلى ما كانت عليه تتطلب ظروفاً تتحقق بالحفاظ على سيادة سورية ووحدتها وبانسحاب القوات غير الشرعية ومكافحة الإرهاب وإعادة بسط سلطة الدولة السورية على كل أراضيها. وأوضح سوسان في كلمة أمام الاجتماع الرباعي لمعاوني وزراء خارجية سورية وروسيا وإيران وتركيا الذي يعقد في العاصمة الروسية موسكو، أن سورية تعرضت لحرب إرهابية غير مسبوقه خلال الأعوام الـ١٢ الماضية، وذلك بتخطيط ودعم كامل وغير محدود من بعض الدول الغربية والإقليمية والعربية، حيث جاء الإرهابيون الأجانب إليها من أكثر من مئة دولة حسب تقارير الأمم المتحدة وللأسف كان ذلك عبر دول الجوار.

وقال سوسان: "نشكر الأصدقاء الروس والإيرانيين على مساعدتهم القيمة لسورية في مواجهة هذا الإرهاب ونقدر موقفهم الداعم لها طوال هذه السنوات، لكن بالمقابل لا نستطيع أن نغفل أن دولاً أخرى قد سلكت طريقاً مختلفاً حيث استغلّت الوضع الذي خلقته هذه الحرب لإرسال قواتها بشكل غير شرعي إلى سورية والتواجد على أراضيها بدون أي دعوة أو تنسيق مع الحكومة الشرعية في سورية إضافة إلى تقديم الدعم إلى المجموعات الإرهابية في سورية".

التواجد العسكري غير الشرعي على الأراضي السورية ينتهك أحكام القانون الدولي

وأضاف سوسان: إن التوصيف القانوني للتواجد العسكري غير الشرعي على الأراضي السورية سواء في شمال شرق سورية أو في شمال غربها ومن قبل أي

استشهاد مدنيين اثنين إثر عدوان إسرائيلي على محيط دمشق



وقضايا الأمة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية.

وقالت الحملة الأهلية في بيان أصدرته عقب اجتماعها الأسبوعي في بيروت: "إن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية محاولة صهيونية لمواجهة التطورات الإيجابية في مسار حل الأزمة في سورية، والانفراجات التي تشهدها العلاقات العربية العربية".

من جهة أخرى، نوهت الحملة الأهلية بصمود الشعب الفلسطيني وانتفاضه ضد الاحتلال الإسرائيلي، التي تتشكل مع التآكل في داخل الكيان الصهيوني مؤشرات للأزمة الوجودية التي يعاني منها هذا الكيان.

دمشق - سانا:

استشهد مدنيان ووقعت أضرار مادية نتيجة عدوان إسرائيلي استهدف نقاطاً في محيط دمشق. وذكر مصدر عسكري في تصريح له أنه "في تمام الساعة الثانية عشرة و١٥ دقيقة من فجر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في محيط دمشق والمنطقة الجنوبية، وقد تصدّت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها". وأضاف البيان: إن العدوان "أدى إلى استشهاد مدنيين اثنين ووقوع بعض الخسائر المادية".

من جهتها أدانت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين

مجلس الوزراء: دراسة متكاملة لتطوير قانون العاملين

عرضاً حول استمرار عمل اللجان المكلفة بالمحافظات لإحصاء الأضرار من خلال لجان الكشف الحسي والسلامة الإنشائية، ومتابعة تقديم المواد الإغاثية وكافة الاحتياجات في مراكز الأيواء.

إلى ذلك درس المجلس مشروع الصك التشريعي المتعلق بإعفاء استيراد الأبقار بقصد التربية من الرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الأخرى لمدة عامين بهدف تشجيع المستثمرين على استيراد البكاكير لترميم النقص الحاصل في أعداد الثروة الحيوانية وإعادة تأهيل المباقر، كما ناقش مشروع الصك التشريعي الناظم لمنح الغراس الحراجية والمثمرة للجهات العامة والمنظمات الشعبية مجاناً.

واستعرض المجلس مذكرة وزارة الثقافة حول التراث الثقافي اللامادي وإجراءات تطويره والمحافظة عليه وضرورة حمايته وتوثيقه، ووافق على خطة وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لتضمين الأراضي الشاغرة والمقرر إعلانها ضمن الخطة الزراعية لموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وذلك بهدف الاستثمار الأمثل للأراضي الزراعية وتسويق المحاصيل بما يحقق مصلحة كل من المنتجين والمستهلكين، كما وافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية في المحافظات.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث الصندوق الوطني لتمكين الطلاب بهدف المساهمة في تخفيف الأعباء المالية عن الطلاب وأسرهم وتمكينهم من إتمام تحصيلهم العلمي من خلال تقديم قروض ميسرة.

وأكد المهندس عرنوس أهمية طرح أفكار جديدة لتطوير عمل مؤسسات الدولة ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتبسيط الإجراءات الخاصة بتعاملات المواطنين، وشدد على دراسة واقع الجمعيات السكنية وإمكانية إعادة منح التراخيص لإنشاء جمعيات جديدة وفق ضوابط وشروط محددة تضمن سلامة وكفاءة الإنجاز.

واطلع المجلس على واقع تنفيذ خطة الدولة لإعادة النشاط الاقتصادي والاجتماعي والخدمات إلى المناطق المنكوبة بسبب الزلزال وفق رؤى وخطة محددة وشدد على تكثيف الجهود لإعادة التنمية إلى هذه المناطق باعتبارها أولوية في عمل كافة الجهات وفي إطار الخطة الوطنية للاستجابة لتداعيات الزلزال بالتوازي مع حصر الأضرار واستكمال إعداد قاعدة البيانات اللازمة للتعاطي مع آثار الزلزال من جميع النواحي.

وفي هذا السياق قدم وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف رئيس اللجنة العليا للإغاثة



دمشق - سانا:

الجدوى الاقتصادية والاجتماعية والاستفادة من المزايا النسبية التي تملكها هذه المؤسسات والتأسيس لحالة وطنية من المشاركة الفاعلة والبناء مع القطاع الخاص، والتوسع بمشاريع الطاقات المتجددة الشمسية والريحية وتقديم كافة التسهيلات لنشر استخدام التقنيات الحديثة في مشاريع الري الزراعي على نطاق واسع.

أكد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس أهمية التركيز على إعداد دراسة متكاملة لتطوير قانون العاملين الأساسي رقم ٥٠ لعام ٢٠٠٤، ووضع خطوات قابلة للتنفيذ لإعادة تنشيط مؤسسات القطاع العام الاقتصادي وفق اعتبارات

مجلس حقوق الإنسان يعتمد قرارات

يطالبان (إسرائيل) بوقف انتهاكاتهما بحق أهلنا في الجولان وفلسطين



لرصد هذه الانتهاكات الجسيمة وتسليط الضوء على أوجه عدم قانونيتها، وتذكير الدول بالتزاماتها المتصلة بعدم الانخراط بأي نشاط من شأنه أن يُطيل أمدها.

وقال علي أحمد: "تجدد دعمنا الكامل لولاية اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، ندعو إلى تمكينها من الوصول إلى الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وإلى الجولان السوري المحتل لتمكينها من الاضطلاع بالمهام الموكلة إليها".

ضمن البند السابع، وتُفند مزاعمها الواهية التي لا تخرج عن كونها ازدواجية معايير فاضحة، وتشجيعاً للاحتلال على مواصلة جرائمه وإطالة أمدها، وكسراً لهيبة القرارات الدولية التي طالبت بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري المحتل ووقف الانتهاكات بحق أبنائه.

وأكد علي أحمد أن تصاعد حجم وخطورة الانتهاكات المرتبطة بالمشروع الاستيطاني الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتل يؤكد أهمية مشروع القرار المعنون "المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والجولان السوري المحتل" كإداة

على تقديمه مشروع القرارين المعروضين على المجلس تحت البند السابع من جدول الأعمال، وكذلك للدول التي رعتهما.

وقال علي أحمد: "ستة وخمسون عاماً مضت على احتلال الجولان السوري ولا تزال الانتهاكات الجسيمة والمنهجية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أبنائه مستمرة من خلال ممارسات وسياسات تمييزية وعنصرية تطال كل حقوقهم الأساسية.. وتتواصل دون هوادة خطوات سلطات الاحتلال لتكريس قراره غير القانوني بضم الجولان، وتأتي في مقدمتها سياسات الاستيطان الاستعمارية، وسرقة الأراضي والممتلكات، ونهب الموارد الطبيعية، وتغيير الطابع العمراني والتكوين الديموغرافي والهيكلي المؤسسي للجولان السوري المحتل، وتهجير أبنائه واستهداف هويتهم الثقافية".

وبين مندوب سورية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف أن اعتماد المجلس لمشروع القرار المعنون "حقوق الإنسان في الجولان السوري المحتل" أقل ما يمكن أن يقوم به المجلس تنفيذاً لمسؤوليته بتعزيز الاحترام العالمي لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، ولواجهة حالة فريدة من الانتهاكات طويلة الأمد للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وما تحمله من أثر تراكمي على مختلف جوانب حياة أبناء الجولان السوري المحتل.

وأوضح علي أحمد أن الأسس القانونية الواضحة والراسخة التي يقوم عليها مشروع القرار تدحض محاولات استهدافه من بعض الدول، شأنه شأن كل المسائل المدرجة

جنيف - سانا:

اعتمد مجلس حقوق الإنسان في جنيف اليوم بالأغلبية مشروع القرارين المعنوين: "حقوق الإنسان في الجولان السوري المحتل" و"المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والجولان السوري المحتل"، طالب فيهما كيان الاحتلال بوقف انتهاكاته المنهجية بحق أهلنا في الجولان السوري المحتل وفي فلسطين المحتلة.

وفي بيان قبل التصويت على مشروع القرارين أكد مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير جيدر علي أحمد أن الاعتداءات الإسرائيلية الإرهابية المتكررة التي تستهدف سورية ما هي إلا استمرار للنهج الإجرامي للكيان الإسرائيلي تجاه شعوب ودول المنطقة، ولن تحجب هذه الاعتداءات حقيقة أن الجولان كان وسبقه بوصولنا إلى أن نسال حقنا في الاستعادة الكاملة لكل حبة من ترابه المحتل، فهذا الحق لا يخضع للتفاوض أو المساومة ولا يسقط بالتقادم، ولن يُغير فيه كل الإجراءات الإسرائيلية الباطلة شيئاً.

ولفت علي أحمد إلى أن كل تلك الإجراءات بما في ذلك ما يسمى قرار ضم الجولان هي إجراءات لاغية وباطلة وليس لها أي أثر قانوني وذلك وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخاصة قرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١.

وأعرب علي أحمد عن شكر سورية لوفد باكستان

تسيير 13 حافلة ضمن المرحلة الأولى لمبادرة "خبز وملح" في حمص

أن السلة الغذائية للموسم الرمضاني الحالي تقدر قيمتها بـ ١٠٠ ألف ليرة سورية، يتم تقديمها وفق تطبيق إلكتروني "خبز وملح"، وضعت المحافظة بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية لرصد الأسر الأكثر احتياجاً.

وأوضح مدير أوقاف حمص الشيخ زهير الأتاسي أن المبادرة تدل على أن الشعب السوري محب للخير ومتفاعل، وتعكس حالة تضامن شعبية خلال الشهر الكريم، مضيفاً: إنها دعوة للناس لم يد العون للمحتاجين.

حضر إطلاق المبادرة محافظ حمص المهندس نعيم مخلوف، و الرفيق عمر حورية أمين فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي، وأعضاء غرفتي صناعة وتجارة حمص، وفعاليات رسمية وأهلية.

اشتركوا العام الماضي كان عددهم ثلاثين، أما العام الحالي من خمسين إلى ستين رجل أعمال.

بدورها، أشارت مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل بحمص الهندسة سمر المصطفى إلى أن الحملة استمرار لمبادرة (أهل الخير)، التي أطلقت برعاية السيدة الأولى أسماء الأسد منذ ثلاثة أعوام، وتسعى المبادرة هذا العام إلى توحيد الجهود وتنظيم توزيع الموارد لضمان وصولها إلى مستحقيها للعائلات الأكثر احتياجاً، بما يحقق العدالة والمنطقية في التوزيع، ويضمن نجاح الحملة.

ولفت سالم اللوش مدير غرفة صناعة حمص إلى أنه منذ انطلاق المبادرة في ال ٧ من نيسان ٢٠٢١ أخذت الفعاليات الاقتصادية على عاتقها تطويرها عاماً بعد عام بالتنسيق مع المحافظة، مشيراً إلى

محافظ حمص الذي عمل على تأمين المعلومات ضمن قوائم تتضمن المستفيدين من الحملة ولفت إلى أنه في هذا الموسم سيكون التنظيم أكبر، حيث تم تدارك أي ثغرة حصلت ضمن العام الماضي، موضحاً أن المساهمات أكبر من السنة الفائتة، وعدد السلال الغذائية الموزعة سيصل إلى مئة وعشرة آلاف.

لبيب الإخوان رئيس غرفة صناعة حمص أشار إلى أن المبادرة انطلقت منذ ثلاث سنوات، والغاية منها هو تشجيع المؤسسات المجتمعية، والتي هي عبارة عن الجمعيات الخيرية مع رجال الأعمال بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبين الإخوان أنه خلال العام الماضي تم توزيع خمسين ألف سلة، بينما العام الحالي بداية إطلاق المبادرة هي من خلال ٥٠ ألف سلة، وأن رجال الأعمال الذين

سيرت محافظة حمص ١٣ حافلة ضمن المرحلة الأولى لمبادرة خبز وملح في عامها الثالث، وذلك من أمام الساعة الجديدة في مركز المدينة، بمشاركة الفعاليات الصناعية والتجارية والأهلية، وبالتعاون مع المحافظة والجمعيات الخيرية.

وتحمل الحافلة ١٥٦٠٠ سلة غذائية تحتوي مواد تموينية، مثل السكر والرز والتمر والطحين والبرغل والحلوة والمعكرونة.

إياد السباعي رئيس غرفة تجارة حمص بين في تصريح صحفي أن المبادرة التي تطلق للعام الثالث هي مبادرة مجتمعية ساهمت فيها غرفتا التجارة والصناعة، والمجتمع الأهلي بالتعاون مع التجار والصناعيين، وتم تنظيمها بالتنسيق مع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل والجمعيات الأهلية بحمص، وبإشراف من

صباغ للسفير هونغوي: العلاقات السورية الصينية تتطور باستمرار على جميع المستويات

علاقات متميزة وقوية جداً مع الصين، ومشدداً على أن بلاده ستواصل دعم مسيرة سورية في الحفاظ على ثوابتها وسيادتها وقرارها المستقل.

وأشار السفير الصيني بدمشق إلى أن بلاده تواصل التأكيد في المحافل الدولية كافة على رفضها القاطع لأي تدخلات خارجية في الشؤون الداخلية السورية، والمطالبة برفع العقوبات وإنهاء الحصار عن سورية فوراً بشكل كامل، منوهاً بالانتصارات التي حققتها سورية في مواجهة الإرهاب.

وأعرب السفير هونغوي عن سعادته بتحسين العلاقات السورية العربية، معرباً عن أمله بأن تشهد تطوراً أكبر، وقال: "إن سورية القوية هي الضمان لاستقرار المنطقة، لأنها تقوم بدور مهم جداً على الساحتين الإقليمية والدولية".

حضر اللقاء نائب رئيس المجلس، وعدد من أعضاء مكتب المجلس، ورئيس وأعضاء مكتب لجنة الصداقة السورية الصينية.

سورية في مواجهة الحرب الإرهابية ضدها. وأعرب صباغ خلال لقائه السفير هونغوي، بمناسبة بدء مهامه سفيراً لبلاده في سورية عن أمله بأن تشهد العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين النمو والازدهار بشكل أكبر، مؤكداً حرص سورية على تعزيزها، والوصول بها إلى أفضل المستويات، منوهاً بالمساعدات الصينية المقدمة إلى الشعب السوري، سواء بالمواد الإغاثية أو اللقاحات. ودعا رئيس المجلس إلى تطوير التعاون والتنسيق بشكل أكبر بين الجانبين، وتبادل الخبرات في كل المجالات، وتنشيط العلاقات البرلمانية والاقتصادية، مشدداً على أن سورية ستواصل الوقوف بكل عزيمة إلى جانب القضايا الصينية العادلة وحقوق الشعب الصيني.

من جانبه قال السفير هونغوي: "إن سورية هي بلدي الثاني، وسأبذل كل الجهود الممكنة التي تسهم في تعزيز وتنمية العلاقات الصينية السورية على الصعد كافة"، مبيناً أن سورية تعد من أهم الدول التي أقامت



المستويات، ولا سيما السياسية والاقتصادية والحزبية، متوجهاً بالشكر للصين قيادةً وشعباً على مواقفها المشرفة إلى جانب

العامة لجمهورية الصين الشعبية بدمشق شي هونغوي، أن العلاقات السورية الصينية وطيدة وعريقة، وتتطور باستمرار على كل

دمشق - سانا:

أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ خلال لقائه اليوم السفير المفوض وفوق

مخولف يبحث مع المدير التنفيذي

لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مجالات التعاون القائمة



المتضررة، وتقييم وضعها وتصنيفها والعمل لإعادة تأهيل البنى التحتية كشبكات المياه والخزانات ومشاريع سبل العيش لمن فقدوا عملهم، وتنشيط الوضع الاقتصادي في المحافظات المتضررة.

من جانبه أوضح الدكتور علي أن زيارته اليوم تأتي بهدف تأطير ودفع العمل قديماً على مستوى المدن والمجتمعات المحلية، والاستمرار بمشاريع التعافي والمولدة للدخل التي تخلق نوعاً من الاستقرار والاستمرار بتنفيذ المشاريع البيئية، ومتابعة دعم المديرية العامة للمصالح العقارية لإنجاز عملها من خلال تقديم التجهيزات والمعدات.

وتم خلال الاجتماع التأكيد على أهمية الشراكة مع المجتمع المحلي والجهات الفاعلة لتنفيذ مشاريع متعددة متكاملة مع مراعاة التوازن بين المحافظات، بما يساهم في إنعاش الواقع المحلي.

دمشق - سانا:

بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف رئيس اللجنة العليا للإغاثة مع الدكتور عرفان علي كبير موظفي مكتب المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والوفد المرافق له مجالات التعاون القائمة والمشاريع الجاري تنفيذها سواء في المجال المحلي أو البيئي، وإمكانية توسيع العمل ليشمل المناطق التي ضربها الزلزال.

وأشار الوزير مخلوف خلال اللقاء الذي جرى في مبنى الوزارة إلى أهمية التعاون المثمر مع البرنامج في تنفيذ المشاريع بالشاركية مع المجتمعات المحلية، وإلى أنه يتم العمل على إعادة وضع أولويات الخطط الاستثمارية استجابة لتداعيات الزلزال، لافتاً إلى الإجراءات التي تم اتخاذها في مرحلة التعافي لتأحية الكشف على المباني

فرع الطلائع في اللاذقية يعقد مجلسه السنوي ويكرم الرواد

عن عمل مشرفي الأنشطة في المدارس فأوضح بأن عملهم غير محدود في اختصاص معين.

وأكد المهندس فراس السوسي، نائب محافظ اللاذقية، أن الصيانات مستمرة، كما ناقش موضوع النصب التذكاري الذي طالب به الطليعيين لرفاقهم من ضحايا الزلزال.

ونوه الرفيق كامل زنتوت، عضو قيادة فرع اللاذقية، رئيس مكتب التربية والطلائع الفرعي، على أهمية عمل المنظمة والاهتمام بها، مشيراً إلى أن التربية والطلائع أسرة واحدة، وتطوير العمل من الأولويات بالنسبة لها.

وخلال المجلس، أقيم حفل تكريم للرواد على مستوى القطر تخلله فقررة فنية لأوركسترا "حلم" وفقررة راقصة، وكلمة منظمة طلائع البعث ألقاها الرفيقة نعمة شردود، عضو قيادة منظمة الطلائع، رئيس مكتب الثقافة والإعلام والعلاقات الخارجية، لافتة خلالها إلى أنه "في كل عام هناك موعد مع بناء مستقبل سورية الحديثة، الذين يتبادلون المعرفة والخبرة ويتنافسون في مجالات الإبداع المختلفة، من أجل نيل شرف الريادة، واثقين من أن المستقبل لهم". حضر التكريم الرفيق المهندس هيثم إسماعيل، أمين فرع اللاذقية للحزب، وقيادات حزبية ونقابية وإدارية وتربوية.

للنهوض بالأطفال إلى الأفضل.

الرفيق د. محمد عزت عربي كاتب، رئيس منظمة طلائع البعث، أشار إلى أن "إعادة الإعمار واجبتنا، وبجهودنا، وكل فرد له دور والجميع يعمل تحت مظلة حزب البعث العربي الاشتراكي كرفيق واحد"، وتحدث عن موضوع البعثة للتليعيين إلى بيلاروسيا، مبيناً أنه تم أخذ الأوائل من كل الاختصاصات، والثاني من الاختصاصات المطلوبة وفق المعايير، وتطوير دفتر التليعي شكلاً ومضموناً.

كذلك تحدث عن تكتيف المعسكرات الترفيهية على مستوى القطر وزيادة الوحدات البيئية، وإلزام المشرفين بحضور الدورات التخصصية، ومسابقات الرواد.

وعن إمكانية إحداث قناة فضائية تخص التليعيين والأطفال، وتقوم ببث نشاطاتهم، أوضح الدكتور كاتب أن هذه الفكرة غير متاحة حالياً بسبب الظروف الراهنة، مشيراً إلى أن قناة "التربوية السورية" تقوم ببث وتغطية جميع النشاطات الطبيعية.

إلى ذلك، تمت مناقشة المداخلات المطروحة من قبل الرفاق المشرفين والتليعيين، حيث أكد الرفيق عمران أبو خليل، مدير تربية اللاذقية، العمل على إتمام جميع الأعمال المقترحة التي تخص المديرية ومعالجتها من ترميم للمدارس والطرق المؤدية إليها، وفيما يخص المداخلات



اللاذقية - آلاء حبيب:

للثقافة. وأوضحت الرفيقة سامية صنين، أمين فرع طلائع البعث في اللاذقية، أن المجالس الطبيعية محطات لتقييم الأداء وتطوير العمل التليعي للوصول إلى أرقى صيغة

عقد فرع اللاذقية لطلائع البعث مجلسه السنوي تحت شعار "أملنا بشار لنكمل المشوار" وذلك في دار الأسد

على غير ود!

منذ أكثر من ثماني سنوات وحتى اللحظة، أي عقب تطهير حلب من الإرهاب نهاية عام ٢٠١٦، شهدت العلاقة بين المسؤول والإعلام الرسمي، تأرجحاً واضحاً والكثير من التوتر والتشنج، لأسباب عدة يأتي في مقدمتها، اعتقاد البعض أن مهمة الإعلام هي مجرد "تحصيل حاصل"، ويجب أن تنحصر مهمته فقط في تمجيد إنجازاتهم وتلميع صورهم، ودون ذلك يعدّ من المحظورات، وللأسف هذا الاعتقاد والظن راج في حلب أكثر من أي مكان آخر، مع كثير من التعالي والفوقية ممن هم في سدة المسؤولية.

وفي الواقع ما دفعني للكتابة مجدداً عن هذا الموضوع، هو النقاش المفتوح الذي جرى خلال أعمال مؤتمر فرع حلب لاتحاد الصحفيين مؤخرًا، والإجماع حول هذه الجدلية والإشكالية ذات الطبيعة غير المسؤولة، وتأكيد الجميع أن هذه العلاقة الشائكة ليست وليدة اللحظة، بل هي نتيجة طبيعية لحالة غير صحية تنامت واتسعت رقعتها عمودياً وأفقيًا خلال الآونة الأخيرة، في ضوء ما شهده الوسط الإعلامي في حلب، وربما في باقي المحافظات ولكن بنسب أقل، من تسلل لمن هبّ ودبّ من المتطرفين، وما اعتراه من ضعف وهن وتلون. وبطبيعة الحال وعلى الرغم من العلاقة غير الودية بين الطرفين، واستمرار المحاولات بتهميش دور الإعلام الوطني، أصّر البعض من الزملاء وهم قلة جداً على التحرر من هذا القيد الوهمي، إيماناً منهم بأن الإعلام شريك حقيقي في عملية البناء والتنمية، وليس مجرد وسيلة -حسب رأي صاحب القرار في المحافظة- للتلميع والتظهير و"البروزة"!

وسط هذا الجدل، على الجميع إدراك أن الإعلام عندما يصوب على الأخطاء فإنه يقدم خدمة مجانية للمسؤول، إن كان لديه فعلاً النية والرغبة في الإصلاح، وهو ما لا نلمسه في حلب، بل على العكس كل ما أثير حول عدد غير قليل من ملفات الفساد ومنها الملف التموييني في المحافظة، قوبل بدعاوى قضائية تحت بند الجريمة الإلكترونية، بهدف تميع هذه الملفات وتوفير الحماية للفاستدين، وتقبيد وتشنيت عمل الإعلاميين، إلا أن هذه الجهود والمسعاه الحثيثة فشلت أمام كلمة الفصل لقضائنا العادل، وهو ما أدركناه ووثقنا به منذ اللحظة الأولى. ولكن الذي لم ندركه ونفهم معانيه ومغاريه حتى الآن هو كيف لمدير أو مسؤول -وحصرياً في حلب- عندما يُعفى من مهمته لأي سبب كان، يعود إلى موقعه ومكانه بعد أسبوع أو أسبوعين معزراً ومكرماً وبطاقة وصلاحيات أوسع.

على العموم وبعيداً عن الغوص في هذه التفاصيل، وتأجيلها لوقت لاحق، من المفيد التذكير بضرورة تحلي المسؤول بالتواضع، وأن يخفف ما أمكن من مظاهر البريستيج والبهورة الزائدة والزائفة، وأن يتسع صدره لأي نقد موضوعي هدفه المصلحة العامة تمثلاً بمقولة (رحم الله من أهدى إلي عيوبه)، وكل رمضان والجميع بخير.

معن الغادري

خارطة متكاملة للاستثمار الزراعي . . وحصر لعقارات أملاك الدولة لإقامة مشاريع استثمارية

المنشآت المتواجدة وحصر للثروة النباتية والحيوانية وأهم المنتجات والأشجار حسب المساحات وزراعتها. وأشار الدكتور دياب إلى أن مديرية أملاك الدولة قامت خلال عام ٢٠٢٠ بمنح موافقات لتأجير ٧٤ عقاراً من أملاكها لإقامة مشاريع زراعية، منها ٢٨ مشروعاً تنوعت بين مدجنة ومبكرة وحظائر ومشاتل ومسامك، و١٢ مشروعاً تنوعت بين منحلة وحظيرة أغنام ومشاتل، و١٤ مشروعاً لمشاتل نباتات طبية ومدجنة ومعمل أعلاف ومنحلة وغيرها، و١٠ مشاريع بين معصرة زيتون ومسامك وحظائر أغنام. ومن المشاريع المشملة على قانون الاستثمار إنشاء مجمعات متكاملة لتربية الدواجن ومجمعات لتربية الأبقار والأغنام ومعامل أسمدة ومشفى بيطري ومشروع تربية أسماك ومشغل حديثة لفرز وتوضيب وتغليف المنتجات الزراعية ومشاريع أخرى متنوعة.

وأكد مدير الاقتصاد الزراعي أن الحوافز والمزايا للاستثمار الزراعي في ضوء قانون الاستثمار مشجعة وجاذبة لأي مستثمر، حيث تستفيد مشاريع الإنتاج الزراعي والحيواني من إعفاء ضريبي دائم بمقدار ١٠٠٪ من ضريبة الدخل وتستفيد المشاريع التي تقام خارج المناطق التنموية والتخصصية من حوافز ضريبية بدءاً من تاريخ بدء التشغيل من تخفيض ضريبي بمقدار ٥٠٪ من ضريبة الدخل لمدة ١٠ سنوات، وتعفى المستوردات من الآلات والتجهيزات وخطوط الإنتاج ووسائل النقل من جميع الرسوم الجمركية والمالية، وتعفى مستوردات مواد البناء والأدوات ووسائل النقل من الرسوم وفق اشتراطات واضحة مخففة.



دمشق- رحاب رجب

الوزارة أكد أن الرؤية الاستثمارية تنطلق من أهمية الاستثمار الزراعي، حيث تم التركيز على إعداد الدليل الإجرائي للمشاريع الاستثمارية الزراعية المشملة بأحكام قانون الاستثمار بالتعاون مع هيئة الاستثمار السورية وإعداد الخارطة الاستثمارية الزراعية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر والمشملة، وحصر عقارات أملاك الدولة الممكن استثمارها لمصلحة المشاريع الاستثمارية عليها، وإعداد الدلائل الفنية لكافة الأنشطة الزراعية وتراخيص المنشآت الزراعية المختلفة. ووضعت الوزارة -حسب الدكتور دياب- محددات للاستثمار الزراعي، مع خارطة استثمارية أولى بنودها توصيف للمحافظات مع تبيان النشاطات الاقتصادية وأهم

وضعت وزارة الزراعة الاستثمار الزراعي ضمن أولوياتها، وأعدت خارطة متكاملة بهدف زيادة إنتاجية ومردود عوامل الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني لتحقيق معدلات نمو مرتفعة للقطاع الزراعي وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة مفاعيل النمو الاقتصادي والحد من الفقر، وتعزيز الأمن الغذائي والاستدامة البيئية والاستغلال الأمثل للموارد وتعزيز كفاءة استخدامها، وضمان السيولة اللازمة لتشغيل المشاريع الإنتاجية وتوفير الخدمات الغذائية والصحية والاجتماعية للأفراد والمجتمع الريفي. الدكتور أحمد دياب مدير الاقتصاد الزراعي في

موجة الصقيع تلحق أضراراً باللوزيات والكرمة



والشعير، أكد حامد أن الهطلات المطرية الأخيرة كان لها الأثر الإيجابي في تعديل إنتاجية الأراضي المخصصة لزراعتها، وخاصة في مناطق شهباء وشقا والقرى المجاورة لها، حيث وصلت نسبة زراعة المحاصيل من القمح والشعير على ساحة المحافظة إلى ٩٠ بالمئة من الأراضي ضمن الخطة الزراعية لمديرية الزراعة، موضحاً أن زيادة نسبة زراعة المحاصيل تعود إلى تأمين النسبة الأكبر من مادة المازوت للمزارعين الذي ترافق مع زيادة الهطل المطري، حيث وصلت الكميات الموزعة من المادة إلى مليون و٤ آلاف لتر من أصل المخصصة لزراعة المحاصيل الحقلية والتي تبلغ مليوناً و١٥٨ ألف لتر.

السويداء- رفعت الديك

ألحقت موجة الصقيع أضراراً بأشجار اللوزيات والكرز والشمش والدرق وبعض أشجار الكرمة، وتركزت في منطقة ظهر الجبل في مدينة السويداء، إضافة إلى قرى مياماس وسهوة بلاطة والكفر وحبران وسهوة الخضر.

وبين مدير الزراعة أيهم حامد أن لجان الكشف بدأت أعمالها بالكشف الحسي على المناطق المتضررة وذلك بحسب بلاغات المزارعين، على أن يتم إعداد تقرير كامل بعد الانتهاء من عمليات الكشف، لافتاً إلى أن التعويضات ستطال الأراضي الزراعية المنظمة بالضرورة في حال اعتمادها. وحول المحاصيل الحقلية من القمح

700 أسرة استفادت من منحتي الأعلاف والدواجن

إلى أن المنحة تضمنت (٢٥) دجاجة و(٣٠٠ كغ) من علف الدواجن ومشرب ماء للدواجن ومعلف وسياج معدنياً. بدوره ذكر الدكتور جمعة حسن رئيس فرع القنيطرة للهلال الأحمر العربي السوري أن (٣٠٠) أسرة أيضاً من قريتي نبع الصخر ومجدولية استلمت منحة أعلاف الأبقار التي ضمت (٩٠٠) كغ من العلف البقري المركز، و(١٥٠) كغ من الشعير، وعشر صواني كبيرة مخصصة لاستنابات الشعير، و(٥) أحجار ملحية. وأوضح حسن أن اختيار المستفيدين من منح مشروع سبل العيش يتم عبر الوحدات الإرشادية الزراعية، إضافة لتمثلي المجتمع المحلي بكل قرية، ويخضع الاختيار لمعايير أن تمتلك الأسرة المستفيدة بقرة واحدة على الأقل، وتكون من الأسر الفقيرة، وخاصة الأرمال وزوجات الشهداء والجرحى والمعوذين.

القنيطرة- محمد غالب حسين

بين نائب محافظ القنيطرة المهندس أحمد جمعة أنه تم توزيع منحة الدواجن لـ (٤٠٠) أسرة في قريتي الحميدية والسلوقية في ريف المحافظة من قبل فرع الهلال الأحمر بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ضمن إطار مشروع دعم سبل العيش. وأوضح جمعة أن المنحة تهدف لمساعدة الأسر الأشد فقراً وذوي الشهداء والجرحى، بما ينعكس إيجابياً على تحسين وضعها الاقتصادي، ويجعلها شريكا أساسياً في عملية التنمية الاقتصادية لتأمين مورد اقتصادي يمكنها من تحسين وضعها المعيشي، إضافة لتأمين مصدر للدخل عبر مشروع متناهي الصغر، منوهاً بأن القوائم الاسمية تم وضعها من قبل الوحدات الإرشادية والفعاليات الأهلية من المجتمع المحلي. وأشار نائب المحافظ



العدل ترفض الرد والتنمية نائمة بالعسل . . مئات العمال بلا وظائف بقرار "أهل القانون"!

ليست بمكانها، فهي أيضاً مددت العقود رغماً عن القانون الذي يمنع، كما أن هذا القرار فتح الباب على حالات عدة كانت معينة بعقود سنوية بين أعوام ٢٠٠٤-٢٠٠٦ ليتم تحويلهم لعقود موسمية في ظل غياب أي قانون يسمح بذلك!

قرار مجحف

تواصلت "البعث" مع أمين شؤون العمل في اتحاد العمال جمال الحلبي الذي اعتبر أن قرار الفصل مجحف بحق العمال الذين تجاوزت خدمتهم والتزامهم مع الوزارة ١٥ سنة، وأصبح لديهم الخبرة والدراية بكل تفاصيل العمل، كما أن هذا القرار يجعل جزءاً كبيراً منهم خارج سوق العمل تماماً لأن أعمارهم تجاوزت ٤٠-٤٥ عاماً، مبيناً أن الاتحاد حصل على معلومات تفيد بأن بعض العمال كانوا يعملون بعقود سنوية وتحولت إلى موسمية بما يخالف الأنظمة والقوانين.

وتساءل الحلبي عن سبب عدم تسوية وضعهم طيلة هذه السنوات رغم صدور عدة مراسيم تثبيت، فالوزارة بحاجة هذا العدد لأن ملاك معظم الوزارات لم يتغير منذ ٤٠ عاماً، وبدلاً من معالجة هذا النقص بتثبيتهم تقوم الوزارة بفصلهم، بما يؤثر عليها أولاً وينعكس سلباً على العمال ثانياً، حتى بالنسبة للمسابقة، أضاف الحلبي، فقسم كبير منهم لم تشمله الشروط وقسم آخر واجه أسئلة من خارج مجال عمله، فضلاً عن الأعداد المحدودة المطلوبة. وأشار الحلبي إلى أن الاتحاد أعد مذكرة لتوجيهها إلى مجلس الوزارة طالب بحل مشكلة هؤلاء العمال إما بتثبيتهم، أو بتحويلهم إلى عقود سنوية ليحصلوا على حقوقهم بانتظار مرسوم للتثبيت.

الأخيرة أنها ستفصل كل العمال الموسمين بقرار من مجلس الوزراء، ولدى شكوانا على هذه القرار حصلنا على وعود من جهات عدة أننا سنحظى بأولوية إن تقدمنا للمسابقة، لكنكشف لاحقاً أن جزءاً كبيراً منا لم يتمكن من التقديم بسبب شرط العمر، وآخرين بسبب الفئات والأعداد المحددة، أما من تقدم، فقد عومل كأي متسابق آخر، ولم يحصل على أية فرصة إضافية، موضحة أنه حتى بعد الإعلان عن المسابقة والقرار بفصل العقود، فقد عينت الوزارة عدة عمال بعقود موسمية جديدة!

أما الموظفين المثبتين في الوزارة، فقد أوضحوا في حديثهم للبعث أن فصل العقود الموسمية يعني نقصاً حاداً سواء في الإدارة أو حتى في المحاكم، وقد ظهر الأمر بوضوح خلال هذا الأسبوع بعد قرار الفصل، إذ أن معظم العاملين في المحاكم كانوا عقوداً موسمية، مضيفين أن هناك دوائر وأقسام باتت تضم موظفاً واحداً فقط، كالحجز الاحتياطي والوكالات وحتى ديوان بعض المحاكم، مؤكداً أن أصحاب العقود يعملون في هذه الأقسام منذ سنوات، وأصبح لديهم خبرة متراكمة فيها، ويتطلب الأمر وقتاً وجهداً كبيرين لإعادة تأهيل كوادر أخرى.

من سنوية لموسمية!

حاولنا بدورنا التواصل مع وزارة العدل لمعرفة مصير العمال واحتياجها الفعلي لهم وفيما إذا كان الناجحون في المسابقة يغطون احتياجاتها لكنها رفضت التصريح، فيما لمح البعض إلى أن الوزارة غير مسؤولة، وهي فقط تطبق قرار مجلس الوزراء ووزارة التنمية الإدارية التي لم تعلق أبداً على الموضوع، ليؤكد العمال أن الوزارة مسؤولة حين استمرت بالتعميد لهم ووعدهم بالتثبيت، ومحاجتها لهم بأنهم قبلوا بشروط العامل الموسمي الذي لا يأخذ أي حق



دمشق - ريم ربيع

لم تفلح سنوات خدمته العشرين والتي تجاوز عمره خلالها ٤٥ عاماً، بحماية عبد الله من الفصل المفاجئ من عمله في إحدى محاكم دمشق، حيث تلقى هو و١٣٥٠ عامل قرار فصلهم يوم الخميس ٣٠ آذار، تحت مسمى إنهاء جميع العقود الموسمية في الوزارة، ليصبحوا فجأة عاطلين عن العمل، ومجردين من كل حقوق العمال التي لم يحصلوا على أي منها خلال خدمتهم، لأنهم "مؤقتين" ولا مظلة قانونية لحمايتهم. في قصور العدل في المحافظات، وضمن كل محكمة مسخرة لحفظ حقوق المواطنين، هناك عشرات الموظفين بلا حقوق واليوم باتوا بلا عمل، منهم من بدأت قصتهم منذ خمسة أعوام ومنهم من خمسة أشهر، وآخرون منذ عشرين عاماً وأكثر، معظمهم بدأ بعقد موسمي لثلاثة أشهر مع وعود استمرت لسنوات بتثبيتهم وضمان حقوقهم، فالقانون يسمح بتجديد العقد مرة واحدة، إلا أن وزارة القانون كما غيرها من الوزارات - التي فصلت موظفيها بدورها - مددت هذه العقود مرة تلو الأخرى، مما أعطى أولئك الموظفين أملاً بالتمسك بهم وتثبيتهم يوماً ما.

عقود بعد المسابقة!

تقول رنا، وهي موظفة مقالة: بلغتنا الوزارة منذ إعلان المسابقة المركزية

مجلس حلب يتابع إعداد القوائم الاسمية

لمن يرغب الحصول على قرض بلا فائدة بموجب المرسوم رقم 3



أبنيتهم ضمن الحدود الإدارية للمناطق المنكوبة في المحافظة من المالكين أو الشاغلين لها. واشترطت اللجنة أن يقوم المتضررون بتقديم طلباتهم إلى المحافظة خلال ٩٠/ يوماً من تاريخ صدور الجداول، ليصار بعد ذلك إلى المعالجة وفق الآلية المحددة. ويرأس اللجنة المحافظ وتضم في عضويتها كل من رئيس مجلس المحافظة ورؤساء الوحدات الإدارية في المناطق المتضررة، ومدير المالية والمؤسسات الخدمية/المياه - الكهرباء - الهاتف والخدمات الفنية والمصالح العقارية/ ورئيس فرع نقابة المهندسين وممثل الأمانة السورية للتنمية ومختار المنطقة المتضررة.

وبين محمد حجازي رئيس مجلس المحافظة أهمية المرسوم التشريعي القاضي بإعفاء المتضررين من الضرائب والرسوم المالية وبدلات الخدمات ومفاعليه الإيجابية في تسريع عملية التعافي وإعادة تأهيل المباني المتضررة والمتصدعة بإشراف لجان هندسية مختصة، مشيراً إلى أنه تم وضع الأسس لمنح القرض وفق تعليمات المرسوم التنفيذية، وإعداد قوائم إسمية، وسينظر بكافة الطلبات المقدمة، فوراً لتسهيل منح القروض دون تأخير.

حلب - معن الغادري

عقد مجلس محافظة حلب اجتماعاً تنسيقياً لتتبع تنفيذ الإجراءات المتخذة في منطقة قاضي عسكر والمتعلقة بعملية جمع البيانات وإعداد القوائم الإسمية للأهالي المتضررين من الزلزال وذلك لمنح من يرغب منهم قرضاً بلا فائدة بموجب أحكام المرسوم التشريعي رقم ٣ لعام ٢٠٢٣، كما تم تحديد الأحياء الواقعة ضمن المديرية الخدمية لمنطقة الأنصاري غربي وشرقي لاستكمال الأعمال وإعداد القوائم الإسمية للمتضررين.

وتم خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة الإسراع بإنجاز الأعمال الموكلة للجنة الكشف على الأبنية المتضررة وزج الإمكانات المتاحة واللجان الهندسية ضمن الأحياء الشعبية التي تعرضت أكثر من غيرها للأضرار.

ويناط باللجنة مهام تحديد أرقام العقارات المتضررة كلياً أو جزئياً من أبنية سكنية وتجارية ومنشآت صناعية وحرفية والأبنية بمختلف أصنافها وأشكالها وصفة الملكية والإشغال لها، ومن ثم تنظر اللجنة بالطلبات المقدمة من الأشخاص الواقعة منشأتهم أو محالهم أو منازلهم أو

سدود درعا في مستويات منخفضة

على تجميع كل قطرة مياه ممكنة في السدود المنتشرة في أرجاء مختلفة من المحافظة من أجل إعادة توظيفها في سقاية المحاصيل الزراعية المقررة حسب الخطة الإنتاجية الزراعية المقررة على السدود.

تجدر الإشارة إلى أن الجريانات في المواسم الماضية كانت في معظم أودية الريف الغربي لها غزارات كبيرة، بما فيها أودية العرام والرقاد، الأمر الذي أدى إلى تدخل الوحدات الإدارية في تلك البلديات لتتعاون وتتأخذ دورها في أعمال تعزير ورفع السواتر الترابية على أطراف الوادي منعا لحدوث فيضانات تؤدي لدخول المياه لمنازل الأهالي المقيمين في المنطقة، على عكس ما حصل هذا العام في سد أم ولد والذي أدى إلى غمر منازل كاملة في بلدة الكرك الشرقي.

بسبب قلة الهطولات المطرية، علماً أن عدد السدود المنتشرة ١٦ سداً تتربع على عدة أودية ومجاري مائية مختلفة، في حين أن سدود الريف الشرقي والبالغ عددها أربعة سدود تعتبر تخزينية تجف صيفاً ولذلك هي غير مستثمرة على عكس سدود الريف الغربي.

ولجهة جاهزية السدود ذكر محسن أن أغلبية السدود بحالة فنية جيدة ويمكن التخزين فيها لكامل طاقتها الاستيعابية، ولاسيما سدي غدير البستان وسد غربي طفس، مؤكداً أن جميع سدود المحافظة لم تتأثر ولم يطرأ عليها أي تغييرات نتيجة الزلزال والهزات الأرضية التي حصلت مؤخراً ويتم الكشف عنها بشكل دائم.

وأكد محسن حرص المديرية خلال موسم الأمطار



درعا- دعاء الرفاعي

ما يقارب ١٠ ملايين متر مكعب من سدود القنيطرة، لتغذية سدود سحم الجولان وتسجيل وعابدين وغدير البستان، لافتاً إلى أن معظم سدود المنطقة الغربية لم تشهد تحسناً

لم يخف مدير الموارد المائية المهندس أحمد محسن أن سدود المحافظة في أسوأ حالاتها مما اضطرهم لاستئجار

وفق أي النظريات نشغل ٩٠٪

لو تمعنا في الزيادات المتكررة والمطرقة في الأسعار، كما الحال عندنا، لوجدنا أن الغاية منها غير ربحية إلى حد كبير، بل هي محصلة لسياسات اقتصادية ومالية ونقدية، أدت لزيادة تراكمية وتصاعدية في التكاليف والضرائب وغيرها، الأمر الذي دفع بالشركات العاملة في السوق إلى زيادة أسعار منتجاتها أيًا كانت!

ولعل هذا ما يفسر النظام النقدي الحديث، الذي لا يعتبر أن ارتفاع الأسعار ربحاً، لأن هذا الارتفاع يضعف العملة الوطنية، ويؤدي إلى اختلالات لا تعالجها أرصدة الشركات التي تشفط الأموال من الناس، ولاسيما تلك الشركات التي لا توظف عمالة بأجور عالية أو تستوعب جزءاً من البطالة الوطنية.

هذا ما يراه خبراء اقتصاديون، كما يرون أن الاقتصاد الفردي الربحي يضعف قيمة العملة، أي أن هذا النوع من الاقتصاد يحقق الربح دون أن يكون هناك إنتاج، ومثال على هذا عمليات المضاربة بالأراضي التي تعدّ عنصراً من عناصر الإنتاج للقطاع العقاري (لا الزراعي)، والتي يتعين أن تكون متاحة لكل من يريد السكن أو الاستثمار في القطاع التجاري.

إن النظام النقدي يعتمد على النظرية النقدية التي تركز بشكل كبير على دراسة العلاقة بين كمية الأموال في الأسواق وجيوب الناس والأسعار، لكن هذه النظرية لا تركز على كفاءة الإنفاق الحكومي والقطاع الخاص والمستهلكين وسلامة ميزان التجارة الخارجية، بل ترى أن كمية النقد هي التي تؤدي إلى الازدهار أو الانكماش وتعالج الاختلالات ضمنياً في الاتجاهين، أي النمو أو الركود، ولعل هذا ما ابتلينا به!

وعليه فالمشكلة في الأزمات الاقتصادية الحالية، أن منشأها يرجع إلى الإفراط في حل المشكلات الاقتصادية بالنظرية النقدية، لهذا فحتى يعمل النظام النقدي بكفاءة ودون مشكلات، يرى أهل الخبرة أنه يتعين على الشركات إعادة جزء كبير من أموالها إلى الناس بصورة رواتب أو أرباح لاستثماراتها وفق حساب الناتج المحلي، وإذا لم تفعل ذلك فلا تستحق تلك الشركات أن تسحب الأموال من جيوب الناس أو من الحكومة، أية حكومة، لأنها بذلك تحدث خللاً في مضاربات الأصول (المضاربة هي شراء أصل من الأصول مثل الأسهم والسندات والسلع الأولية كالحديد أو المواد الغذائية مثل الحبوب والعقارات على أمل أن يصبح سعرها أعلى في موعد لاحق لبيعها لتحقيق ربح سريع)، وتجعل الأموال تدور في دائرة ضيقة، وبعد فترة تصبح الشركات وحملة الأموال أقوى من المستهلكين ومن قوتهم الشرائية، فتخرج الشركات من البلاد أو من السوق، وهذا الأمر ينسحب على مضاربات الأفراد في الأراضي والعقارات، حيث صنّف بعض الاقتصاديين أن المضاربة في الأراضي واحتكارها شكل من أشكال الاستثمار الربحي، لأن شراؤها والاحتفاظ بها وإعادة بيعها والربح منها دون قيمة مضافة، هي ربحية فردية ترفع التكلفة دون مبرر اقتصادي.

ولفهم المشكلة الأساسية، يجب نسيان قضايا مثل تمويل السندات، والتركيز بشكل مباشر على كيفية تمويل الدولة للعجز عن طريق طباعة النقود، وهنا دعونا نفترض أن الإنفاق الحكومي والعائدات الضريبية ثابتة بالقيم الحقيقية (المعدلة حسب التضخم)، فإن العجز الحقيقي الناتج بموجب ذلك، سيعدال الزيادة في الحجم الحقيقي للقاعدة النقدية التي يجب أن يكون القطاع الخاص على استعداد لاستيعابها في كل فترة، حيث بإمكان الدولة تشكيل القاعدة النقدية عبر إمكانية طباعتها للنقود أو إنشاء ودائع للبنوك التجارية في البنك المركزي.

بناءً عليه نجد أن النظرية النقدية الحديثة، تتناول كيفية بحث الحكومات وبشدة عن أدوات لإنقاذ اقتصادياتها من الانهيار، لذا على صنّاع القرار -بحسب أهل الخبرة- ولتجنب مواجهة الكارثة (التضخم والعجز الهائل) اتباع الفكرة الرئيسية للنظرية النقدية الحديثة، والتي يمكن تلخيصها: بأن "العجز ليس أمراً سيئاً، وما علينا سوى تعزيز الإنفاق العام أو خفض الضرائب، ثم تحويل عدم التوازن الناتج إلى نقد".

والسؤال الذي طالما سألناه دون أن نلقى جواباً هو: أي من النظريات التي نشغل في هديها كسي نخرج من عنق الزجاجة الذي وصلنا إليه؟ وهل ننتقل ما يمكننا من تطبيق الفكرة الرئيسية للنظرية النقدية الحديثة؟

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

على وقع مخالفتها المستمرة . . ترتيبات جديدة لإعادة النظر بعقود شركات النقل الخاصة

ستشهد انفراجات أفضل في قادم الأيام، ولاسيما بعد تطبيق نظام "GPS" على كافة وسائل النقل العام والخاص وتحديد مسارات على كافة الخطوط لتخديم المواطنين.

تجاوزات بالجملة

ولم تكف بعض باصات النقل "الخاص" بمخالفة قرارات المحافظة من ناحية الركاب، بل تجاوزت ذلك بعدم التزامها بإكمال نهاية الخط، إضافة إلى أعطالها الكثيرة ووضعها الهيكلي السيئ وما تخلفه من احتراق ودخان يضرّ بالبيئة وبصحة الركاب في ظل صمت الجهات المعنية عنها، إضافة إلى التواطؤ مع أصحاب تلك الشركات من أجل تفرغ الخطوط لهم فقط، من خلال تعنت محافظة دمشق بمنع دخول السرافيس إلى مركز المدينة والاكتفاء بالوصول إلى المواقف المتبادلة المحددة مما أوجد حالة إرباك في العمل، علماً أن شركات النقل الخاصة تشكل ضغطاً على مكاتب اتخاذ القرار بحيث لا تسمح بدخول سرافيس الريف إلى المدينة والذي من شأنه تخفيف أعباء كبيرة على المواطن، كما يحدث من أزمة النقل، إلا أن استجابة المعنيين في المدينة على كل الكتب سلبية، والاكتفاء بأنها ستؤدي إلى ازدحام كبير في شوارع المدينة وخاصة بوجود اختناق مروري في دمشق، إضافة إلى وجود باصات شركة النقل الداخلي وشركات خاصة تنقل المواطنين من مركز المدينة إلى مناطق الريف.

ترتيبات جديدة

وحول ما يكتنف عمل شركات النقل الخاصة، كشف مصدر مطلع في محافظة دمشق عن ترتيبات جديدة ستعيد النظر بواقع عمل وعقود تلك الشركات من أجل تنظيم العمل بما يخدم منظومة النقل وينهي أزمته.

علي حسون



الصعود للباص، فالباصات موجودة لتقديم خدماتها لجميع المواطنين.

تشديد وعقوبات

مدير شركة النقل بدمشق توكيفاً محمد أبو أرشيد أوضح أن الشركة مسؤولة عن عمل باصات فقط من خلال إصدار قرارات وتوجيهات بإغلاق الأبواب ومنع وقوف أي راكب على الباب تحت طائلة المسؤولية والعقوبة، مبيناً أن أي تصرف مخالف من السائق سيرفضه للحسم من راتبه وتوقيفه عن العمل.

أما عضو المكتب التنفيذي المختص بدمشق عمار غانم فقد أشار إلى وجود توجيهات لشرطة المرور بالمتابعة والتأكد على ضرورة إغلاق أبواب الباصات من السائقين بعد انتهاء عملية صعود الركاب، مع تنظيم الضبط اللازم في حال ارتكاب أي باص مخالفة بهذا الشأن وفي حال التكرار يتم إيقاف الباص عن العمل.

وفي هذا السياق أوضح غانم أن منظومة النقل

مع قيام محافظة دمشق برفد الخطوط بباصات نقل داخلي جديدة تبقى الكلمة في الميدان المروري لأصحاب باصات شركات النقل الجماعي الخاصة التي تتحكم بالركاب وطريقة النقل ومسارات الخطوط، وفق تأكيدات سائقي سرافيس على خطوط دمشق، معتبرين أن "النقل الخاص" له حظوة عند أصحاب القرار، وذلك من خلال السماح لهم باختيار الخطوط "الدسمة" -كما يقال- على حساب الخطوط البعيدة كونها بحاجة ماسة لتخديم المواطنين، إضافة إلى عدم التزامهم بقرارات المحافظة، وخاصة من ناحية إغلاق الأبواب وعدم السماح للركاب بالوقوف عليها، ولاسيما بعد تلك الحوادث المؤسفة التي وقعت منذ أشهر وأدت إلى وفيات نتيجة إصرار السائقين على ملء الباص بأعداد كبيرة من الركاب على حساب السلامة!

في المقابل يحمل سائقون من النقل "الخاص" الركاب أنفسهم مسؤولية الإصرار على الصعود والوقوف على الأبواب، معتبرين أن السائق لا يستطيع أن يمنع الركاب الذين ينتظرون في طابور الازدحام من

بخبرات وطنية . . أعمال صيانة للمجموعة الثالثة في المحطة الحرارية بمدينة بانياس



ولفت إلى أن المجموعة الثالثة تمت إعادة تأهيلها خلال العام ٢٠٠٠ بإشراف خبراء من شركة ميتسوبيشي اليابانية (الشركة المصنعة)، وخلال السنوات السابقة كانت تخضع لصيانات جزئية بخبرات محلية من أجل استمرارية العمل وعدم خروجها من الخدمة للحفاظ على التغذية الكهربائية.

الأحمر وبمؤازرة من الهلال الأحمر العربي السوري على العنفة الغازية الأولى باستطاعة ١٢٥ ميغا واط، علماً أن المحرك القديم بحاجة إلى عمرة كاملة نتيجة العمر الزمني والحصار الاقتصادي الجائر وعدم توفر القطع من الخارج حيث تم استبدال المحرك القديم بجديد وحالياً موضوع بالخدمة ويتم استثماره بشكل جيد جداً.

بعمل المجموعة. وأوضح أن مجمل أعمال الصيانة للمجموعة يتم بخبرات وطنية ومحلية، وأن المدة الزمنية للانتهاء من الصيانة تقارب أربعة أشهر، وإعادة تأهيلها إلى الخدمة يزيد من رفع الطاقة الكهربائية المنتجة للمحطة. وأضاف ديبية: إنه تم تركيب محرك ديزل جديد مقدم من قبل الصليب

تقوم الشركة العامة لتوليد الكهرباء بأعمال الصيانة للمجموعة الثالثة في المحطة الحرارية بمدينة بانياس، لإعادة تأهيلها إلى الحمولة المتاحة.

وأوضح مدير الشركة المهندس قصي ديبية أن المحطة تتألف من أربع مجموعات، وأعمال الصيانة تشمل المجموعة الثالثة باستطاعة ١٧٠ ميغا واط، وذلك نتيجة العمر الزمني للمجموعة وكثرة الأعطال وعدم توفر قطع التبديل، إضافة إلى كثرة التوقف وإعادة التشغيل، ما أدى إلى تدني عمل المجموعة إلى ٦٠ ميغا واط، فكان لا بد من إجراء الصيانة لإعادة تأهيلها إلى الحمولة المتاحة.

ولفت ديبية إلى أن أعمال الصيانة تشمل العطل الرئيسي (الموفر) بعد أن تم توريد موفر جديد من الصين، إضافة إلى مجاري الغازات ومسخنات الهواء الدوارة، والكشف على نظام الاحتراق (الحراقات) ومضخات التغذية ومراوح سحب الهواء ومراوح تدوير الغازات والحلة وغيرها من الأعمال الفنية المتعلقة

صدارة الواكد لهدافي الدوري الممتاز تأكيد على عافية كرة الجيش

الواكد أكد لـ "البعث" أنه يسعى مع بقية اللاعبين للفوز بكل مباراة ولا يهيمه من يسجل، المهم أن يحقق الفريق الانتصار تلو الآخر، وجميع اللاعبين لديهم إصرار على تقديم أفضل أداء لهم والمنافسة على لقب الدوري هذا الموسم. وأضاف الواكد: أي لاعب يطمح في إنهاء الموسم كهداف للدوري لكنني أفكر أولاً في تحقيق بطولة للنادي سواء الدوري أو الكأس، خاصة وأن النادي ابتعد فترة عن منصات التتويج، ولكن نعد الجماهير وإدارة النادي بتحقيق إحدى البطولتين هذا الموسم على الأقل، ومن ثم يأتي التفكير بموضوع هداف الدوري.

يشار إلى أن الواكد هو الهدف التاريخي لفريق الجيش، حيث سجل ١١٦ هدفاً مع النادي، كما سبق له وأن حطم في موسم ٢٠١٨ رقم لاعب حطين السابق عارف الأغا حين سجل ٢٧ هدفاً في موسم واحد ليسجل الواكد ٢٩ هدفاً.

عماد درويش

واصل فريق الجيش نتائجه الإيجابية وحقق فوزاً مستحقاً على جاره المجد في افتتاح مباريات مرحلة الإياب من الدوري الممتاز لكرة القدم بأربعة أهداف مقابل هدف، ليعزز الجيش موقعه بين الفرق التي تنافس على اللقب الموسم الحالي مبتعداً عن المتصدر الوثبة بفارق نقطة واحدة.

فريق الجيش هذا الموسم أظهر حتى الآن أنه من أفضل فرق الدوري، حيث ظهر بصورة جيدة من حيث الضغط على المنافس والتمركز الجيد في الجانب الدفاعي مع التحولات الهجومية السريعة في أول مباراة لمدربه أيمن الحكيم.

وما ميز الجولة الأولى من مرحلة الإياب التآلق اللافت لهداف الدوري المخضرم محمد الواكد الذي سجل ثلاثة أهداف "هاتريك" في مباراة المجد ليستعيد الفريق قوته الهجومية نسبة لمرحلة الذهاب، ليبقى الواكد الورقة الراحلة بكل مباراة يخوضها الفريق.



تجارب انتقاء وتكريم مستحق لمنتخب التايكوندو



أقام اتحاد التايكوندو تجارب انتقاء المنتخبات الوطنية للاعبين الحاصلين على الحزام الأسود الدان في بطولات الجمهورية لعامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢ إضافة للاعبين الحاصلين على بطولات دولية وعربية وآسيوية في العامين المذكورين، واستضافت مدينة تشرين الرياضية في دمشق التجارب على مدى يومين، ولثمانية أوزان للرجال والسيدات وفق نظام التحكيم الإلكتروني KNP وأنظمة WT.

كما كرّم رئيس الاتحاد الرياضي العام لاعبي منتخب التايكوندو الذين شاركوا في البطولات الأخيرة نظراً لنتائجهم المميزة وحصولهم على ميداليات متنوعة، كتحفيز إضافي للاعبين من أجل زيادة المثابرة وتعزيز ثقافة النجاح، حيث حقق لاعبونا برونزيتين في كأس العرب التي أقيمت في الإمارات وثلاث برونزيات في بطولة الحसन الدولية التي استضافتها الأردن وثلاث ذهبيات ومثلها فضة وخمس برونزيات في البطولة العربية التي أقيمت في لبنان وذلك خلال الشهرين المنصرمين.

سامر الخير

قبول استقالة مدرب رجال سلة الحرية بعد صفقة حطين

بينما أشار البعض إلى تقصير الإدارة تجاه الفريق واستهتار اللاعبين، فيما شكك البعض الآخر بوجود أصابع خفية عبثت بالفريق الذي جرى نظراً في مباريات قوية عديدة رغم الفوارق الفنية والعناصر والإمكانات المتباينة. عضو مجلس الإدارة مشرف السلة المستقيل أديب مكتبي أكد لـ "البعث" أنه بحث عن أسباب تراجع نتائج الفريق وخسارته مع حطين، لكنه لم يجد الجواب حتى من اللاعبين الذين أكدوا له أن الخسارة لا يمكن أن تتكرر مع حطين في حال أعيدت المباراة عشر مرات، وبين مكتبي أن إدارة النادي لم تقصر تجاه الفريق ضمن الظروف وصرفت دفعة من مستحقات اللاعبين، وكانت حريصة على توفير سبل نجاحه، ولاسيما أنه استعد للدوري جيداً على مدار أربعة أشهر.

من جانبه المدرب دركنزلي أشار إلى أنه تشرف بالعمل في نادي الحرية العريق وإدارته التي وصفها بالرأفة، وكذلك بلاعبيه وجماهيره، مؤكداً أنه شعر في الفترة التي عمل فيها في نادي الحرية بالراحة، شاكرًا الجميع على تفهمهم لظروف الاستقالة الخارجة عن إرادته.

حلب- محمود جنيد

لم يدم تعاقد المدرب أشرف دركنزلي طويلاً مع سلة نادي الحرية، إذ أعلنت إدارة النادي يوم أمس قبولها استقالة المدرب قبل جولتين من نهاية مرحلة الذهاب، سيشرّف خلالهما على الفريق عضو الإدارة المستقيل أديب مكتبي في مواجهة الجلاء وأهلي حلب، لحين الاتفاق مع مدرب جديد تسند إليه مهمة قيادة الفريق في مرحلة الإياب.

وكانت خسارة الحرية المفاجئة ضمن الجولة التاسعة للدوري مع حطين المتأخر على سلم ترتيب فرق الدوري وبفارق كبير وصل إلى ٢١ نقطة القشنة التي قصمت ظهر البعير، ليتقدم على إثرها المدرب دركنزلي باستقالته ويتمسك بها وتقرر الإدارة قبولها وسط حالة جدل سببها تلك الخسارة التي وصفها البعض بالمريبة وخلفياتها، وتوزيع الاتهامات والمسؤوليات، فهناك من رأى أن السبب هو التعاقد مع لاعبين لم يخدموا الفريق، ومدرب لا يمتلك الخبرة الكافية رغم اجتهاده وثقافته السلوية الجيدة، حيث أسندت إليه مهام تدريب فريقين بوقت واحد الرجال وتحت ٢٢ عاماً، كانت مقدمات لما وصل إليه الفريق،



إدارة حطين تشكي التحكيم وتحمله مسؤولية خسارة فريقها أمام جبلة

اللاذقية- خالد جطل

عبّرت إدارة نادي حطين عن أسفها للظلم التحكيمي الذي تعرّض له فريقها في مباراته مع جبلة باستاد البعث بجبلة في بداية مشوار الإياب وأدى وفقاً لبيان الإدارة إلى خسارة الفريق بهدفين لهدف.

وجاء في بيان الإدارة: بأسف نادي حطين الرياضي لما بدر من أخطاء تحكيمية بالجملة من طاقم تحكيم مباراة اليوم بقيادة طاقم تحكيم دولي ضد نادي جبلة والتي كان لها كبير الأثر بخسارة الفريق غير المستحقة وبشهادة جميع النقاد والمحليين، وخاصة بعد إلغاء هدفين للفريق، وذلك بإيعاز ورأية ظالمة من الحكم المساعد.



النادي أكد عدم وقوفه مكتوف الأيدي دون أن يرضى نهائياً أن يمارس عليه مثل هذه التجاوزات والتي تؤثر على وضع الفريق بشكل خاص وعلى النادي ككل بشكل عام، وتضرّ بالعمل المنجز والمقدم من مجلس الإدارة، وسيقوم النادي باتخاذ كل الإجراءات الرسمية والقانونية، حيث سيقدّم إلى الأمانة العامة في الاتحاد العربي السوري لكرة القدم باعتراض رسمي على ما بدر من طاقم تحكيم المباراة والتي أدت إلى خسارة ظالمة وغير مستحقة. وبعيداً عن البيان فإن جماهير النادي تنتظر نتيجة الاعتراض الذي سيقدّم، وخاصة مع وضعية الفريق الصعبة في جدول الترتيب، حيث ينافس على الهروب من شبح الهبوط وهو المكان الذي لم تعد عليه جماهير النادي العريق.

في معرض سلام الأحمد.. الوجوه مرآة وأقنعة

ومضمونها تعبر عن حالتها النفسية، حيث تعمل على خلط مجموعة من الألوان الزاهية المفرحة مع الألوان القاتمة المحزنة لأحرق حالة بصرية متوازنة. والمرأة بطله لوحات والعنصر الأساسي في مواضيعها لأنها ترمز للحياة والجمال والمحبة، وهي عبر سماتها المتنوعة تمتزج مع الفكرة الفنية لتعطيها الجانب الجمالي في الشكل والروح.

الفنانة الشابة سلام الأحمد خريجة كلية الحقوق وعضو في اتحاد الفنانين التشكيليين صقلت موهبتها الفنية في معهد صبحي شعيب للفنون وفي رصيدها الفني نحو ٣٦ مشاركة في معارض جماعية، وهذا المعرض الفردي الثاني لها.

حصلت على شهادات تقدير عديدة ساهمت في رسم جدارية "طريق السلام" بكلية الطب البشري بدمشق مع فريق سلام التمتوي وفي جدارية "وطن شرف إخلاص" مع فريق مدى الثقافي.

خلال الوجه الذي تراه حيناً قناعاً يخفي ما يجول في النفس وتارة أخرى تقدمه كمرآة تقارب من خلالها حالات شعورية مختلفة، لكنها لا تتوقف عند هذا النمط المؤطر بحالة اليأس التي خلفتها سنوات الحرب وشوّهت رؤيتنا للجمال، بل تقودها رؤيتها التعبيرية إلى الطبيعة وتكويناتها الجمالية الواقعية، ومفرداتها الرمزية، تميزها مع مفردات جمالية تشكل الأنثى عنصرها الأساسي بكل ما يشكله حضورها التكويني الحسي والجسدي من تأثير أسير على المتلقي يضيء على المعرض عمقا فكريا ورونقا جماليا يشي بموهبة فنية عالية قادرة على تطويع الريشة واللون وغيرها من أدوات الفن التشكيلي لخدمة هواجسها النفسية والحياتية وتجسيد فضاءات خيالية تسمو بالواقع إلى فلسفة تشكيلية درامية تجعل من الفن رسالة غنية بحواملها الفكرية والأخلاقية.

تقول سلام: اللوحة من خلال أسلوبها

تقوم لوحات سلام على مشهد بصري يتماهى بعده الجمالي مع الحامل الفكري المعبر عن مكونات النفس البشرية المتعبة، فهي تقدم الوجوه كمرآة عاكسة لما يعتدل في داخلنا، ولا سيما المرأة التي تحتل الحيز الأكبر من معرضها، حيث يشدنا حضورها إلى مجالات أبعد من التعبير الجمالي إلى عوالم تغوص عميقاً في تفاصيل القضايا الاجتماعية التي تؤرق حياتها، وتمنحها ملامح لا تخلو من الكآبة سواء في اللون أو التقاطع التعبيرية التي تحيلنا إلى حالة الانكسار والأسى التي تقيد حركتها ويجعلها منطوية على ذاتها مثيرة للشفقة والعطف.

تحاول سلام الاستغفال على تقنيات فنية تصويرية ونحتية متنوعة، لكنها تركز على موضوع أساسي يشغل جل فنها وهو الإنسان الذي تقرأ حالاته النفسية من



الفردي الثاني للفنانة التشكيلية الشابة سلام الأحمد الذي افتتح أمس في صالة صبحي شعيب لاتحاد الفنانين التشكيليين وسط مدينة

أصف إبراهيم
نحو أربعين لوحة متنوعة في مواضيعها ومقاساتها وتقنياتها الفنية ضمها المعرض

من الموسم الدرامي الرمضاني 2023

نجوى صليبيه

دراما العودة..

كما المواسم الدرامية الرمضانية الماضية، تنطج هذا العام من أطلق على الموسم الحالي مصطلح "عودة الدراما السورية"، منبهراً بعمل دون غيره ومعجبا بممثل دون غيره، إعجاباً قد يصل - كما لدى كثير من المعجبين - إلى تبني العمل والتعصب له حد الشجار والتهمك على آخرين لم يروا فيه ما يدعو إلى كل هذا التعظيم والتمجيد. وهنا نجد من الضرورة أن نسأل أنفسنا والمعنيين والمسؤولين عن صناعة الدراما، ونعطي أنفسنا ونعطيهم وقتاً كافياً قبل أن نجيب ويجيبوا: هل حقاً غابت الدراما السورية لكي يكون لدينا "دراما العودة" في كل عام؟ ومن يحدد أسباب وملاحم وسمات الحالتين؟

وفي الشارات..

تنوع جميل لشارات الأعمال الدرامية هذا الموسم، نذكر منها إشارة "مربي العز" تأليف وسيناريو وحوار علي معين صالح وإخراج رشا شربتجي، وهي من تصميم وتنفيذ عمار العاني وأسامة سعيد، وتبدأ الشارة بمشهد لا يمكننا الآن تحديد فيما إذا كان الأقوى من العمل ولكنها بداية أشبه ببدايات الأفلام السينمائية العالمية، ويتبع بمشاهد أخرى من العمل تبدو وكأنها صورت خصيصاً لتكون أشبه بـ "فيديو كليب" - على الرغم من مرور بعضها في العمل - يرافقه



الذي يكبر ويكمل شخصيته حسن خليل، أما الطفل الثالث وعلي الرغم من كونه رضيعاً فكثير من الفتيات تمنين تقبيله واحتضانه وكثير من الشباب تمنوا أن يرزقوا بجميل مثله.

أغنية من كلمات رامي كوسا وألحان وتوزيع علي حسون وميكس وماستر غدي سليمان وغناء جان رحمة، لكن على ما يبدو لشارة مسلسل "الزند"، تأليف وسيناريو وحوار عمر أبو سعدة وإخراج سامر برقاي، التصيب الأكبر من نقد الأدباء والإعلاميين وبعض المشتغلين في التحليل السياسي أيضاً، وهو نقد إيجابي في معظمه، إن لم نبحت في تاريخ هذا الموالم الذي نوه البعض بأن ما جاء في العمل من مواويل بعضها يعود للراحل فؤاد غازي وبعضها الآخر لغيره من رؤاد الموالم في محافظة حماة تحديداً، إذ تعد هذه المرة الأولى التي تكون الشارة موالاً من بيئة مختلفة عن أعمال البيئة التي كسحت الشاشات العربية على مدار السنوات الماضية، ولا سيما أنه جاء بصوت أنثى في شارتي البداية والنهاية، ففي الأولى أدته نوف، وفي الثانية أدته مها الحموي وهو من كلمات برهوم رزق وموسيقى أري جان وتنفيذ موسيقي دياب ميقري.

أطفال الدراما..

حضور مميز للأطفال في الموسم الدرامي الحالي، وهذا ليس أمراً غريباً عن المخرجين السوريين، فقد اعتادوا البحث عن أطفال مناسبين للأدوار والشخصيات، ولا غريباً عن أطفالنا الذي يدهشوننا دائماً بمواهبهم وقدراتهم وإمكاناتهم ولو أن بعضهم عندما يكبر لا يستمر في هذه المهنة، ويبقى الحضور الأكثر تميزاً في هذا العام لأطفال "مربي العز"، سيزار عبد القادر بشخصية مناع الذي يكبر ويكمل شخصيته محمود نصر، وجاد شمسو بشخصية فارس

"ساري" جد لأبيك متنفساً

(أرشد على طبعك المتشظي
غيوم الأبوّة والأنس
و... جرح كثير الوجوه وما من ضماد)
(وأندى من الماء مشتعل في مرايا الشجر)

إلى أين يدخل هذا الشاعر في جنون وجده وسكره...
وغيبوبته؟

هل يدخل في تفاصيل الشجر؟ أم يريد أن يعيد حزن جوب يوسف؟ أم تراه لم يعد يعرف أين يعبر وأين يركض وأين يستطيع الجنون فيه؟ ما هذا الشاعر المكتوي منذ أيام بداية التاريخ والجاهلية والوثنية البربرية لشوقه وسرديب حزنه؟

(تعيش وحيداً بلا إخوة صبية)
كيف لقلبه أن يحتلم أو يتحمل مرارة هذا الغياب،
وهذا العلقم وهذه اللوعة؟

أنا أقرأ هذا النص فأفتر هارياً من جسيم المفردات لدى الشاعر المستحج بالظلي، وأختبئ وراء ظهره فأكتوي بلفحات نار ذات امتدادات حارقة.
توفيق أيها الشاعر الذي يستيقظ وينام على صفيح من انبعاث النار وقوّهاتها
اعزني لا أستطيع المتابعة فأين أضع بصمتي،
تكويني قروح سعيرك... تحية.

ديوان "حنين الحبر" يقول:
على بابك الريح تجلس يوماً فيوماً
وشهراً فشهراً وعماماً فعاماً
لماذا؟

صوت توفيق الباكلي، يعزف في قلوب المترجمين
فيسوقهم الحزن حافياً متراكماً ويجرهم إلى بوابات
جحيم مضطرم...!!!

بأي جدار تلوذ وقد لبّ الريح قمصانها الطائشات
على رونق الضوء فيك؟
على باب عمرك تشتبك الريح بالروح
ما أصعب الانتقام!!

إنها خيل توفيق تجمّع ضابحة دون تحديد جهة
أو تحديد جهة اللفهة والجنون!
.. يقول توفيق في نص الضياع هذا:

لماذا...
ولست سوى جسد من سلام
عشرون شمساً ولم يبلل الضوء فيك فطاماً
وأشهد أنني لم أحتجب عنك يوماً
يا لمرارة هذا الصراخ وهذا العمق المكفّن بالصبر
والدموع الجارحة الجامحة التي لا تثرى!!
ويقول توفيق أحمد في القصيدة نفسها:

ليس رسولاً واحداً يرسل للنهار أو
للليل.. أو للبحار أو للحيتان أو لجنون
الموج أو لصفاء المواويل!

ذلك أنه يموت عدة مرات في أغانيه
وفي أهاته التي ترتكس على قلوب
العارفين فينصتون إلى أنينه عليك...
أهو أب؟ أم مجموعة آباء يكون من
خلف ظهر الليل أم هو علامة من
علامات قيام الساعة؟ أم ماذا تجرح
رباباً حزنه البليغ؟.. إنه منسكب
حزناً طويلاً يمتد على مسافات
التاريخ والأجدية وينابيع البلاغة!..
"ساري" أيها المختبئ في روح
التراتيل وفي فنون الصراخ المكتوم...
جد لأبيك متنفساً حتى من ثقب الليل
إذا عسعس، أو من الصبح إذا تنفس،
أيها الولد الذي تعانق الألم أو تعانق

وجوه السفر البعيد.

يقول الشاعر توفيق أحمد في قصيدة "على بابك الريح" التي يهدبها لولده الوحيد "ساري"، والموجودة في ص ٤٤٩، من أعماله الشعرية في طبعها الثالثة ومن



الشاعر مجيب السوسي

لم أفق بعد من زهول أبيك وهو يصنعك في ساحات ما وراء الطبيعة وما وراء الحزن وهو يبحث عنك وهو يلبس اللهفة والبيان، وهو يخفي جبالاً من الألم، وهو يسائل الشجر والحجر والليل... ترى أين أنت؟

بوتين: الاقتصاد الروسي مستقر رغم العقوبات الغربية

هو أن كل شيء مخطط له هذا العام سيتم تزويده بالمال. وأضاف سيلوانوف: "لدى السلطات احتياطات تشكّلت في السنوات الماضية كما هناك فرصة للاقتراض من السوق".

وفي الفترة من كانون الثاني إلى شباط ٢٠٢٣، قدّرت وزارة المالية الروسية عجز الموازنة الروسية بنحو ٥٨١، ٢ تريليون روبل، وبلغ حجم نفقات الميزانية الفيدرالية في الفترة المذكورة ٧٤٤، ٥ تريليون روبل، بينما بلغت الإيرادات ١٦٣، ٣ تريليون روبل.

وفي سياق متعلق بالعقوبات أيضاً، ولكن من داخل الاتحاد الأوروبي، قالت وزيرة الخارجية النمساوية السابقة، كارين كنيسل: إن المستوردين في الاتحاد الأوروبي سيواجهون صعوبات كبيرة إذا حظرت الولايات المتحدة تصدير الغاز الطبيعي المسال.

وكتبت كنيسل على صفحتها في "تويتر"، أن "ازدهار النفط الصخري، استند جزئياً، إلى أسعار الفائدة المنخفضة، أي القروض التي تهدف إلى ضمان تدفق مستمر للأموال، وفي حال حظرت الولايات المتحدة صادرات الغاز الطبيعي المسال لإبقاء الأسعار منخفضة، فسيتعين على كل هؤلاء المستوردين الجدد من الاتحاد الأوروبي اتخاذ قرارات صعبة للغاية". وأضافت الوزيرة السابقة: "في غياب الفطرة السليمة، فإن الأسوأ لم يأت بعد بالنسبة لبروكسل".

وفي وقت سابق، ذكرت وكالة "بلومبرغ" أن المنتجين الأمريكيين لن يكونوا قادرين على تسريع إنتاج النفط إلى المستوى اللازم للتعويض عن خفض "أوبك + للإنتاج".

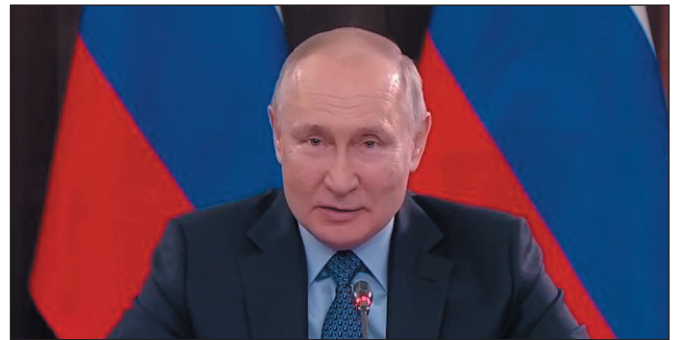
هذه المسألة تتعلق بالأمن القومي، معتبراً أن تشكيل صورة جديدة لاقتصاد البلاد وسوق العمل والطلب على العلوم والتقنيات المحلية يعتمد إلى حد كبير على الحل الناجح للمشاكل الصناعية.

وفي سياق متصل، وصف وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف، خلال حديثه مع مدوّنة مالية، سياسة العقوبات الغربية ضد روسيا بأنها سخيّة، وقال: إن الغرب يجب أن يفهم ذلك في أقرب وقت ممكن.

وخلال المحادثة التي تطرقت إلى مختلف النواحي من الاقتصاد الروسي تمّت إثارة سؤال حول الاستثمارات الأمل في روسيا، وقال: "هل من الضروري الاستثمار في "غازبروم" و"روس نفط" وما إلى ذلك؟ سيعتمد الكثير في هذا المجال على كل هذا العبء: العقوبات والقيود، أتمنى أن يكونوا جميعاً بالفعل (شركائنا السابقون) قد فهموا أن هذا عبث مطلق كل هذه العقوبات، لأنها تجعل الأمور غير مريحة بالنسبة لنا ولهم، لذلك، فإن هذه السياسة سخيّة تماماً"، مضيفاً: "كلما زادت الحرية في التجارة والاستثمار، زادت سرعة نمو الشركات، بما في ذلك عمالقة السلع الأساسية لدينا".

وفيما يتعلق بمشكلة الأصول الروسية المجمّدة في الغرب، أشار سيلوانوف إلى أنه لا يوجد حل سريع لهذه المسألة، لكن العمل جارٍ في هذا الاتجاه.

كذلك أكد وزير المالية الروسي أن وضع الميزانية الروسية سيعود إلى طبيعته، مشيراً إلى أن الوضع (عجز الميزانية) في بداية العام الجاري يرجع إلى مدفوعات مسبقة وقال: "تأثر العجز (في بداية العام) بالتمويل المستعجل للنفقات. الوضع مع (عجز الميزانية) سيعود إلى طبيعته". وأكد الوزير: "يمكنني القول على الفور إنه بغض النظر عن مداخيلنا ونفقاتنا، فإن الشيء الأكثر أهمية



موسكو - تقارير:

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم أن روسيا استطاعت ضمان استقرار وضعها الاقتصادي رغم العقوبات التي فرضها الغرب والتي وصلت حد المقاطعة شبه الكاملة. ونقلت وكالة نوفوستي عن بوتين قوله خلال اجتماع لمجلس الدولة لتطوير الصناعة الخاضعة للعقوبات في مدينة تولا: "تعلمون أن العديد من الصناعات في روسيا هي في مركز الحصار المفروض في ظل العقوبات، قام الغربيون بقطع العلاقات التجارية والاقتصادية والتعاونية بشكل مفاجئ مع روسيا، لكننا نجحنا في تركيز مواردنا وجهودنا لضمان استدامة الوضع الاقتصادي، بما في ذلك اتخاذ عدد من الخطوات اللازمة لاستبدال المنتجات الغربية بمثلها من المنتجات الروسية أو الأجنبية من الدول الصديقة".

وشدد بوتين على ضرورة توطين الصناعات في القطاعات الحساسة بنسبة ١٠٠ بالمئة، لافتاً إلى أن العقوبات الغربية ستبقى مفروضة لفترة طويلة. وأشار الرئيس الروسي إلى أهمية عدم التأخير في تنفيذ برامج الدعم الصناعي كون

لافروف: الاتحاد الأوروبي خسر روسيا

موسكو - سانا:

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن النهج العدائي الذي يتبعه الاتحاد الأوروبي تجاه روسيا ومحاولاته لإحاق هزيمة استراتيجية بها جعله يفقد كبله صديق. وقال لافروف في تصريح لصحيفة "أرغومنتي إي فاكتي" الروسية: "إن الاتحاد الأوروبي فقد روسيا وهذا ذنبه، لأن الدول الأعضاء في الاتحاد بالذات وقادته يجاهرون علناً بسعيهم إلى إحاق هزيمة استراتيجية بروسيا حسب تعبيرهم".

وأوضح لافروف: "هم يزودون نظام كييف المجرم بالأسلحة والذخيرة ويرسلون إلى أوكرانيا مدرّبين ومرتزة. ولهذه الأسباب ننظر إلى الاتحاد الأوروبي بمنزلة كيان غير صديق.. ونحن من جانبنا سنردّ على هذه الخطوات غير الودية بقوة في حال الضرورة انطلاقاً من المصالح الوطنية الروسية ومبدأ الردّ بالمثل المتبع في الدبلوماسية".

وأشار إلى أنه "إذا تخلّى الأوروبيون عن النهج المعادي لنا واختاروا الحوار المبني على الاحترام المتبادل معنا، فإننا سندرس مقترحاتهم وستتخذ القرارات انطلاقاً من مصالحنا الوطنية وفقاً لما حدده الرئيس فلاديمير بوتين في المفهوم الجديد للسياسة الخارجية الروسية".

ولفت لافروف إلى أن جغرافيا زيارته الخارجية "تعكس أولويات روسيا في الساحة الدولية" المثبتة في المفهوم الجديد للسياسة الخارجية.

إلى ذلك، أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن الدعم الغربي لنظام كييف أدّى إلى إنشاء دولة إرهابية في أوروبا. ونقل موقع "أر تي" عن فولودين قوله في منشور على موقعه الإلكتروني: "إن مأساة مروعة وقعت في سانس بطرسبورغ، ونتيجة لهذا الهجوم الإرهابي الذي ارتكبه نظام كييف الإجرامي توفي المراسل الحربي فلادلين تاتارسكي، وأصيب العديد من الأشخاص"، مضيفاً: "إن دماء القتلى والجرحى ملطخة بأيدي الرئيس الأميركي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس وغيرهم من رؤساء الدول الذين يدعمون نظام زيلينسكي".



الناو، والتي لا تلعب دوراً مهماً، بعد أن فقدت صوتها الخاص بها في الشؤون الدولية، وتخلت هلسنكي كلياً عن هويتها الذاتية وعن أي استقلالية".

بدورها، وجّهت لجنة التحقيق الروسية للمشتبه بها في تنفيذ الهجوم الإرهابي الذي وقع في مقهى "ستريت بار" وسط مدينة سان بطرسبورغ تهمتين بارتكاب عمل إرهابي بفعل جماعة منظمة، وحمل متفجرات بطريقة غير مشروعة. وذكر موقع روسيا اليوم أن التحقيق سيتطلب من المحكمة وضع تريبوفا في الحجز، حيث تم نقلها إلى محكمة باسماي في موسكو لإجراء المحاكمة.

وفي سياق آخر، انتقد نائب رئيس اللجنة الخارجية في مجلس النواب التشيكي بيرجي كوزا المحاولات الغربية لتسييس الرياضة، من خلال منع رياضيي روسيا وبيلاروس من المشاركة في الألعاب الأولمبية المقررة العام القادم في باريس. وقال كوزا في منشور على صفحته في "فيسبوك": "إن الولايات المتحدة كانت أول من سيّس الرياضة، واقتفت آثارها بعض الدول الأوروبية في هذا النهج. وأضاف كوزا: إن الإشكالية التي تواجه هذه الدول تكمن في أن الكثير من الدول الآسيوية والإفريقية والأمريكية اللاتينية وبعض الاتحادات الأوروبية ترفض حظر مشاركة الرياضيين الروس والبيلاروسين في الألعاب الأولمبية، لأنه إجراء تمييزي وخط غير مبرر بين السياسة والرياضة".

الإدارة الأمريكية تنتقد خفض "أوبك بلس" للإنتاج.. وارتفاع في سعر النفط

لا تعتبر خطة خفض إنتاج أوبك بلس عاملاً كبيراً ليكون لها أي تأثير على المستوى المناسب لسقف السعر.

وارتفعت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية اليوم، بعد أن هز قرار أوبك بلس "خفض المزيد من الإنتاج" الأسواق أمس، في حين تحول اهتمام المستثمرين إلى آفاق الطلب وتأثير ارتفاع الأسعار على الاقتصاد العالمي.

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت ٤١ سنتاً أو ٥، ٠ بالمئة إلى ٨٥، ٣٤ دولاراً للبرميل، كما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٤١ سنتاً أيضاً أو ٥، ٠ بالمئة إلى ٨٠، ٨٣ دولاراً للبرميل.

وقفز كلا الخامين القياسيين بأكثر من ستة بالمئة أمس بعد أن هزت منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك وحلفاؤها فيما يعرف باسم تحالف أوبك بلس الأسواق بالإعلان يوم الأحد عن خطط لخفض أهداف الإنتاج ١، ١٦ مليون برميل آخر يومياً.

كمية النفط الخام الذي يجب بيعه في السوق العالمي. ونقلت "رويترز" عن يلين قولها في تصريحات للصحفيين: أعتقد أن الإجراء الذي قررت أوبك بلس اتخاذه مؤسف، ولست متأكدة حتى الآن من التأثير على الأسعار، مشيرة إلى أن خفض أسعار البنزين من مستوياتها المرتفعة المسجلة في العام الماضي ساعد في الحد من التضخم، وسيكون أمراً ضاراً إذا انعكس الاتجاه.

وقفزت أسعار النفط ستة بالمئة أمس بعد يوم من إعلان مجموعة "أوبك بلس" خطأً لمزيد من خفض الإنتاج، ما أثار مخاوف من تقلص الإمدادات.

وأكدت يلين بهذا الشأن أن "من الواضح أن هذا ليس إيجابياً للنمو العالمي ويقاقم حالة عدم اليقين والأعباء في وقت يشهد العالم تضخماً مرتفعاً بالفعل"، مضيفاً: "إن إبقاء الأسعار منخفضة يمثل أولوية قصوى".

ولدى سؤالها عن تأثير الحد الأقصى لسعر البرميل البالغ ٦٠ دولاراً والذي فرضه الحلفاء الغربيون على واردات النفط الخام الروسية، أجابت يلين بأنها



واشنطن - نيودلهي - وكالات:

اعتبرت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين أن قرار (أوبك بلس) المفاجئ بخفض إنتاج النفط "تصرف غير بناء"، من شأنه أن يفاقم الضبابية بالنسبة لتوقعات النمو العالمي وأيضاً العبء على كاهل المستهلكين في ظل ارتفاع التضخم.

ويضم اتفاق (أوبك بلس) ٢٣ دولة مصدرة للنفط تجتمع بانتظام لتحديد

عملية بطولية جنوب (تل أبيب) تسفر عن إصابة اثنين من قوات الاحتلال

عينابوس في نابلس واعتقلت ثمانية فلسطينيين. إلى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال فجر اليوم قرية مردا شمال مدينة سلبيت بالضفة، واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق قنابل الغاز السام، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وتتعرض قرية مردا لاعتداءات متكررة من قوات الاحتلال التي تغلق مداخلها، وتقتحمها بين حين وآخر. من جهتهم، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: إن ١٢٦ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي كثفت تواجدها عند أبواب المسجد وفرضت قيوداً مشددة على دخول المسلمين الفلسطينيين إليه. ويدعو المستوطنون الإسرائيليون إلى تنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى يوم غد وسط تأكيد القوى الوطنية الفلسطينية على ضرورة الرباط في المسجد والتصدي لاقتحامات المستوطنين.

رد على اعتداءات الاحتلال على المعتكفين في الأقصى واقتحامات المستوطنين لباحاته، مشددة على أن الشعب الفلسطيني سيواصل طريق المقاومة في مواجهة الاحتلال وسيدافع بكل ما يملك عن وجوده وعن أرضه ومقدساته، ولن يسمح للاحتلال بتهويد المسجد الأقصى. وأسفرت العمليات البطولية التي نفذها الفلسطينيون منذ مطلع العام الجاري عن مقتل ١٥ مستوطناً إسرائيلياً، وإصابة أكثر من ٣٠، وجاءت رداً على جرائم الاحتلال التي أدت خلال هذا العام وحده إلى استشهاد ٩٥ فلسطينياً وإصابة المئات. من جهة أخرى، أصيب ستة فلسطينيين واعتقل ثمانية عشر آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال مناطق بالضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الدهيشة في بيت لحم وبلدة كفر نعمة في رام الله وسط إطلاق الرصاص، ما أدى لإصابة ستة فلسطينيين، كما قامت باعتقال عشرة آخرين. وداهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة رام الله وبلدات برقين وجبع في جنين ومنطقة خلة العامود وبلدة



إعلام فلسطينية أن فلسطينياً وصل إلى تجمع لقوات الاحتلال عند تقاطع طرق جنوب "تل أبيب"، وطعن اثنين من قوات الاحتلال قبل أن تقوم باعتقاله. وأكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن هذه العملية

الأرض المحتلة - تقارير:

رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة نفذ فلسطيني اليوم عملية بطولية جنوب "تل أبيب"، أسفرت عن إصابة اثنين من قوات الاحتلال. وذكرت وسائل

الصين تحذر من التدخلات الأمريكية وتدعو دول المنطقة لاختيار السلام



وقالت ماو في هذا السياق: إن الولايات المتحدة "وانطلاقاً من المصلحة الفردية تواصل تعزيز انتشارها العسكري في المنطقة"، مؤكدة أن "النتيجة ستكون حتماً زيادة التوتر العسكري وتهديد السلام والاستقرار الإقليميين". وشددت المتحدثة باسم الخارجية الصينية على ضرورة أن تفكر دول المنطقة بعمق حول ما هو ملائم وما هو مفيد للجميع، من أجل اتخاذ خيارات مفيدة حقاً لمصالحها وأيضاً للسلام والاستقرار الإقليميين. وكانت الفيليبين أعلنت أمس تحديد أربع قواعد عسكرية إضافية يمكن للولايات المتحدة استخدامها، إحداها قريبة من بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه وأخرى غير بعيدة من تايوان.

إلى ذلك قالت القنصلية الصينية في لوس أنجلوس حيث ستقوم تساي بما يسمى رسمياً بأنه "توقف" في طريق عودتها إلى تايوان: إنه من "الخطأ" القول إن هذا مجرد توقف، معتبرة أن تساي تشارك في اجتماعات رسمية من أجل استعراض سياسي، وأضافت القنصلية في بيان نقلته رويترز: إن لقاء مكارثي بتساي أياً كانت صفته سيعتبر بادرة تؤذي بشدة الشعب الصيني وستتبع برسالة خاطئة وخطرة للقوى الانفصالية في تايوان، وستؤثر على الأسس السياسية للعلاقات الصينية الأمريكية، وهذا بدوره لا يساعد على السلام والأمن والاستقرار إقليمياً ولا يصب في المصالح المشتركة لشعبي الصين والولايات المتحدة. وأكدت القنصلية أن مكارثي يتجاهل الدروس من أخطاء من سبقه ويصر على اللعب بورقة تايوان في إشارة إلى زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي السابقة نانسي بيلوسي إلى تايبيه. ورداً على دعوة رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الصين إلى لعب دور بناء في إحلال السلام في أوكرانيا، أكدت الناطقة باسم الخارجية أن "بلادها ليست طرفاً في الأزمة الأوكرانية، لكنها مؤيد قوي ومروج نشط للحل السلمي"، معربة عن "استعداد الصين للتواصل وتبادل الآراء مع الجانب الأوروبي، بشأن التسوية السياسية للأزمة". وأعربت ماو عن أملها في أن يظهر الاتحاد الأوروبي حكمة سياسية، وأن يتخذ خطوات حازمة نحو تحقيق السلام والأمن على المدى الطويل. وفي سياق متصل حذرت الصين اليوم من أن واشنطن "تهدد السلام والاستقرار الإقليمي"، بعد اتفاق جديد يسمح للولايات المتحدة باستخدام أربع قواعد عسكرية إضافية في الفيليبين.

بكين - سانا:

طالببت الصين مجدداً الولايات المتحدة بتجنب تقويض العلاقات الصينية الأمريكية، ونشر السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان. ورداً على استفسار عن اجتماع محتمل بين رئيس مجلس النواب الأمريكي كيفين مكارثي وزعيمة تايوان تساي انغ وين في الولايات المتحدة، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ: "إن بلادها تعارض بشدة أي شكل من أشكال التفاعل والاتصال الرسمي بين الجانب الأمريكي وسلطات تايوان"، مشددة على أنه "لا يوجد سوى صين واحدة في العالم، وتايوان جزء لا يتجزأ من الصين، وعلى الجانب الأمريكي التمسك بمبدأ صين واحدة، وعدم إرسال رسائل خاطئة إلى القوى الانفصالية الساعية إلى ما يسمى (استقلال تايوان)"، مشددة على أن "بلادها ستتخذ إجراءات حازمة لحماية سيادتها وسلامة أراضيها". كذلك، حذرت الصين مجدداً اليوم من مغبة التدخلات الأمريكية المتواصلة في شؤونها السيادية، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية، في هذا الشأن: إن "اللقاء ينتهك بشكل خطير مبدأ الصين واحدة والبيانات الصينية الأمريكية المشتركة الثلاثة ويقوض بشكل خطر سيادة الصين ووحدتها أراضيها"، مؤكدة معارضة بلادها بقوة ترتيب الولايات المتحدة مرور تساي عبر أراضيها ولقائها مع مكارثي، مشددة على أن الصين ستراقب الوضع عن كثب بشدة وستدافع بحزم عن سيادتها الوطنية ووحدتها أراضيها. ومن المقرر أن يعقد الجمهوري مكارثي اجتماعاً في كاليفورنيا غداً الأربعاء مع تساي خلال زيارة حساسة للولايات المتحدة.

إستراتيجية روسية جديدة تضع الولايات المتحدة نصب أعينها

تقرير إخباري

د. ساعد جمال ساعد

للحضاء على أساسيات الهيمنة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، الأمر الذي سيكون حسب الإستراتيجية الجديدة أولوية قصوى بالنسبة لروسيا. وبالمجمل فإن هذه الإستراتيجية، بما نصت عليه من أسس ومرتكزات متناسبة طرماً مع مكانة روسيا من حيث ميزاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية، فروسيا تمتلك تاريخ عريق وتمثل قوة أوراسية وأوروبية باسيفية، وموارد كبيرة، وتتمتع بعضوية دائمة في مجلس الأمن، وقوة نووية كبرى ساهمت في الانتصار في الحرب العالمية الثانية، ولقد كان لروسيا منذ بداية العملية الخاصة في أوكرانيا، والتي حولها الناتو بقيادة أمريكا إلى حرب علنية وخفية ضده، دوراً هاماً في ظهور العورة الاقتصادية لدول أوروبا التي بدا عجزها واضحاً أمام روسيا، علاوة على ما تبع ذلك من مساندة صينية غير مباشرة لروسيا في حربها عبر استيراد النفط والغاز منها كتعويض عن خسائرها مع الطرف الأوروبي، وصولاً إلى الزيارة الأخيرة للرئيس الصيني تشي جين بينغ إلى روسيا والتي قال فيها: "نعمل مع روسيا لتشكيل عالم متعدد الأقطاب"، وبالتالي فإن روسيا تشكل إلى جانب الصين محوراً للمناهضين والمتضررين للسياسات الأمريكية، لذا أغلب الظن أن الفترة القادمة بعد وضع الكثير من النقاط على الحروف ستكون حاسمة وتحمل في طياتها العديد من المفاجآت على صعيد الرد الروسي لأي استفزاز أو انتهاك لأمته وسيادته.

في حين نصت الإستراتيجية الجديدة للسياسة الخارجية الروسية في إشارة إلى التحدي التي واجهتها إلى توفر إمكانية إدخال إجراءات رد متماثلة أو غير متماثلة معتبرين في وصفهم للولايات المتحدة الأمريكية بأنها صاحبة المبادرة والخط الرئيسي العدواني المحرك والمناهض لروسيا في العالم؛ الأمر الذي يفهم منه تحرك روسيا للرد على أي خطوة أمريكية من شأنها تهديد الأمن والاستقرار الروسي، ولعل الردود الروسية الناجمة عن طبيعة التهديدات المستجدة هي ما عناه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بقوله: "إن الإستراتيجية الجديدة للسياسة الخارجية الروسية تعكس منطقياً التطورات الثورية في الشؤون الدولية"، وبخصوص هذه التطورات الثورية لعلها هي ما جعلت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يحدد الولايات المتحدة الأمريكية بكونها المصدر الأساسي للسياسات المعادية لروسيا على غرار تحديد وثيقة الأمن القومي الأمريكي لروسيا والصين بكونها تهديداً ووصولاً إلى نص الإستراتيجية الروسية على استخدام الجيش لصد أي هجوم ضدها وضد حلفائها، والقول بمبدأ المعاملة بالمثل في سياق علاقاتها الدولية، في إشارة إلى أن تطورات المواقف السياسية والعسكرية والتي تعتبر روسيا طرفاً أساسياً فيها، رهن بما يقدم عليه الطرف الآخر من استفزازات جملة الممارسات الصادرة عن الولايات المتحدة الأمريكية و"الناتو". إن الخطر الذي حملته هذه الإستراتيجية هو النص صراحة على السعي لتشكيل نظام عالمي بشكل جديد يوفر الأمن والاستقرار، والتأكيد على السعي

انطلاقاً من ضرورة تكييف النشاط الدبلوماسي الروسي مع مستجدات الساحة الدولية، فقد ارتأى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضرورة تعديل وثائق التخطيط الاستراتيجي الرئيسية بما فيها وضع إستراتيجية جديدة للسياسة الخارجية، وهذا ما تم في اجتماع ترأسه مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الروسي، وفي ظل الضلوع الأمريكي الكبير في العمل على تهديد الأمن القومي الروسي قبل بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا وفي ظلها، فقد جاءت الإستراتيجية الجديدة لتبين كيفية التعامل مع هذه الممارسات والقائم عليها وفق نهج جديد يناسب التهديدات ونوعها، حيث سعت الولايات المتحدة الأمريكية عسكرياً واقتصادياً إلى العديد من الممارسات التي من شأنها النيل من أمن واستقرار روسيا تطبيقاً لما نصت عليه وثيقة الأمن القومي الأمريكي التي حذرت كلا من روسيا والصين بوصفهما خطرين استراتيجيين على أمنها، إذ جاء في الوثيقة أن الولايات المتحدة الأمريكية مع حلفائها في "الناتو" ستعمل على تعريض روسيا "لفشل استراتيجي" في أوكرانيا، معتبرة أن روسيا "خطراً" على النظام الدولي، ومهمته إياها بالسعي لرسم معالم حدود وطنية جديدة، كما حددت الوثيقة الأمريكية منهجية مواجهة روسيا عبر دعم أوكرانيا عسكرياً والدفاع عن أراضي حلف الأطلسي، والأخذ في الحسبان العمل على إضعاف الجيش الروسي التقليدي وحرمانه من الاستفادة من أسلحته النووية.

القوات الروسية تحبط أربع محاولات تجسس أوكرانية جنوب دونيتسك

موسكو - دونيتسك - سانا:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم تصفية أكثر من ٤٠٠ جندي أوكراني، وإسقاط ٣ مسيرات أوكرانية، وتدمير ٣ مستودعات ذخيرة للقوات الأوكرانية. وجاء في بيان الوزارة اليوم أنه في محور كوبيانسك، بلغ عدد الخسائر في صفوف القوات الأوكرانية ما يصل إلى أكثر من ٣٠ جندياً أوكرانياً، وتم تدمير مدفع هاوتزر (دي ٢٠)، أما في محور كراسني-ليمانسك، قضت القوات الروسية على ما يصل إلى ٢٢٥ جندياً أوكرانياً ودمرت مدفعاً ذاتي الدفع من طراز (غفوزديكا) ومدافع (هاوتزر دي ٣٠)، كما تمت في محور دونيتسك تصفية ما يصل إلى ٦٥ جندياً أوكرانياً، وتدمير مدافع هاوتزر من طراز (دي ٣٠)، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية، في محوري جنوب دونيتسك وزابورجيه، ٧٠ جندياً أوكرانياً، وتم تدمير مدفع هاوتزر من طراز (دي ٢٠).

إلى ذلك، قضت القوات الروسية، في محور خيرسون، على ما يصل إلى ١٠ جنود في محور خيرسون، ودمرت مدفعي هاوتزر من طراز (دي ٣٠).

وأضاف بيان الوزارة: إنه تم تدمير ثلاثة مستودعات ذخيرة مدفعية في منطقة زابورجيه وخاركوف وجمهورية دونيتسك، إضافة إلى تدمير مستودع للأسلحة والصواريخ والمدفعية للقوات الأوكرانية في جمهورية دونيتسك، مشيراً إلى أن أنظمة الدفاع الجوي الروسي اعترضت ثلاث قاذفات صواريخ (هيمارس)، إضافة إلى تدمير ثلاث مسيرات أوكرانية في جمهورية دونيتسك الشعبية ومنطقة خيرسون.

وفي وقت سابق اليوم، أكدت القوات المسلحة الروسية أنها أحبطت أربع

محاولات من قبل القوات الأوكرانية لإجراء عملية تجسس باستخدام القوة على محور جنوب دونيتسك، وقضت على نحو عشرين مسلحاً.

وقال رئيس المركز الصحفي لمجموعة قوات فوستوك الروسية ألكسندر غوردييف في تصريح له: "على محور جنوب دونيتسك، قام العدو بأربع محاولات فاشلة لإجراء استطلاع للمواقع المتقدمة لمجموعة فوستوك باستخدام القوة، وصدت وحدات المشاة الميكانيكية المدعومة بالمدفعية جميع الهجمات، وقضت على ما يصل إلى عشرين مسلحاً".

وأضاف غوردييف: إن القوات الروسية تمكنت كذلك من تدمير مدفعية ذاتية الدفع من طراز كراب بولندية الصنع في قرية كاترينيفكا باستخدام طائرة لانسيب المسيرة، كما دمرت راجمات الصواريخ سميرتش مستودع ذخيرة، وست شاحنات للقوات الأوكرانية بالقرب من قرية كورخوفو وفقاً لغوردييف.

وفي مقاطعة زابورجيه ألحقت المدفعية الروسية هزيمة تارية بتجمع للقوات الأوكرانية في غوليبوليا بالمقاطعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٥ مسلحاً.

إلى ذلك، أعلنت وحدات قوات المظليين الروسية المرابطة في منطقة العملية العسكرية الخاصة اليوم عن تسلمها قاذفات اللهب الثقيلة المطورة ذاتية الحركة توس ١ أي سونتسيبيوك (الشمس الحارقة). وذكر موقع روسيا اليوم أن هذه المنظومات تشبه راجمات الصواريخ غراد أو تورنادو من حيث مظهرها الخارجي مع اختلاف منصتها المجزرة، وتمت تسميتها قاذفة اللهب لأنها تزود بذخائر ترميوية خاصة (ذخائر ذات فعل ضغطي - حراري) مليئة بمسحوق متفجر يتم خلطه بعد إطلاق الذخيرة بواسطة آلية خاصة.

وتتفتح الذخيرة مع وصولها إلى الهدف ليدخل المسحوق الجو ويشكل



سحابة متفجرة، حيث تبلغ درجة الحرارة في وسطها ١٥٠٠ درجة مئوية وتتوغل محتويات السحابة قبل انفجارها إلى كل الثغرات والشقوق في المخبأ المراد إصابته.

وأكد رئيس إدارة الوقاية الإشعاعية والكيميائية والجرثومية في سلاح المظليين الروسي العقيد ألكسي غونتشاروف أن جيوش حلف الناتو لا تمتلك مثل هذا السلاح الفعال، لذلك تخاف منه، لافتاً إلى أن مدى عمل منظومات سونتسيبيوك التي تسلّم لقوات المظليين بلغ بعد تطويرها ١٠٠٠٠ متر.

يذكر أن منظومة سونتسيبيوك ذات الفاعلية العالية كانت دائماً سلاحاً لقوات الوقاية الإشعاعية والكيميائية والجرثومية، وتستخدم عند اقتحام المناطق المحصنة، حيث لا تستطيع حتى الجدران الخرسانية إنقاذ العدو من نيرانها مهما كان سمكها كبيراً.

شويغو: الطائرات الهجومية البيلاروسية أصبحت قادرة على شن ضربات نووية

وأديفكا واتجاهي ليمان وكوبيانسك.

وأكد شويغو أن الضربات العالية الدقة على المنشآت العسكرية الأوكرانية سمحت بتعطيل إنتاج عدد من الأسلحة وإمداد القوات المسلحة الأوكرانية بالذخيرة، بينما تقوم القوات المسلحة الروسية بتدمير الأسلحة والمعدات العسكرية الغربية المرسلّة إلى أوكرانيا سواء في مواقع القتال أم في مراحل النقل.

وفي غضون ٣ أشهر، دمّرت القوات الروسية ٥٩ مدفعاً من طراز M٧٧٧، و١٣ مدفعاً ذاتي الحركة من طراز Paladin، و١٤ راجمة صواريخ "هيمارس".

وفيما يخص العلاقة مع حلف شمال الأطلسي "ناتو"، قال وزير الدفاع الروسي: إن حلف الناتو يؤكد توجهاته المعادية لروسيا، منوهاً بأن انضمام فنلندا للحلف يعزّز مخاطر توسّع المواجهة. وأضاف شويغو: "تعمل كتلة شمال الأطلسي على تعزيز مسارها المناهض لروسيا، ما يؤدي إلى تصعيد الصراع". وتابع قائلاً: "يعمل الناتو على زيادة استعداداته القتالي ويكثف أنشطته بالقرب من حدود روسيا وبيلاروس، ما يخلق خطراً لتوسيع الصراع في أوكرانيا، لكنه لن يؤثر في نتيجة العملية الخاصة".

كذلك لفت إلى أن "الناتو يتخذ مجموعة من الإجراءات ويكثف أنشطته التدريب القتالي والاستطلاع بالقرب من حدود روسيا وبيلاروس.. وفي المستقبل القريب، ستصبح فنلندا عضواً في الحلف.. كل هذا يخلق مخاطر توسّع كبير في الصراع".

لنظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، أنه من المهم في الظروف الصعبة الراهنة العمل على تعزيز الإمكانيات الدفاعية لدولة الاتحاد، فضلاً عن تنسيق النشاط على الساحة الدولية.

وأعلن الرئيس الروسي نهاية الشهر الماضي أن موسكو ومينسك اتفقتا على نشر أسلحة نووية تكتيكية على أراضي بيلاروس.

من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع البيلاروسية أن أطقماً من قواتها المسلحة توجهت إلى روسيا للتدريب على استخدام الصواريخ النووية التكتيكية لمنظومة الصواريخ (إسكندر إم). وقال بيان صحفي للوزارة: "إن القضايا الرئيسية التي ستتم دراستها ستكون زيادة تحسين المهارات العملية في إعداد نظام الصواريخ للاستخدام، والتدريب على نشره، وكذلك إجراء عمليات إطلاق خلال التدريبات القتالية"، مشيراً إلى أن "أفراد الطاقم سيتعين عليهم أيضاً أن يتدربوا ويطلعوا بالتفصيل على قضايا محتوى واستخدام الأسلحة النووية التكتيكية لنظام الصواريخ التكتيكية (إسكندر إم) الذي تم تسليمه سابقاً على الجانب البيلاروسي".

من جهة ثانية، صرّح شويغو بأن الضربات العالية الدقة للقوات المسلحة الروسية على المنشآت العسكرية الأوكرانية سمحت بتعطيل إنتاج عدد من الأسلحة وإمداد قوات العدو بالذخيرة.

جاء ذلك خلال اجتماع خاص بشأن توفير الذخيرة في مقر المجموعة المشتركة للقوات الروسية، حيث تابع الوزير: إن القوات المسلحة الروسية تواصل تحرير دونباس، وتطوير العملية العسكرية في مناطق أرتيموفسك



موسكو - مينسك - تقارير:

أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أن قوات بيلاروس تلقّت منظومات صواريخ "إسكندر- إم" التي يمكنها استخدام الصواريخ التقليدية والنووية.

كذلك أعلن وزير الدفاع الروسي في اجتماع مع القيادات العسكرية، اليوم الثلاثاء، أن تدريب الطواقم البيلاروسية على كيفية استخدام هذه الصواريخ لحماية دولة الاتحاد قد بدأ يوم ٣ نيسان.

وفي السياق نفسه قال شويغو: إن بعض الطائرات الهجومية البيلاروسية أصبحت قادرة على شنّ ضربات بصواريخ نووية. وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

تقرير إخباري

تخفيضات "أوبك بلس" تجسّد لأدوات العالم الجديد



وفي النهاية، العالم الجديد يتابع رسم خطوات عادلة للشعوب، فليس من المعقول أن يكمل مسيرته على نهج رسمته الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية لتقاسم ونهب خيرات العالم بالاشتراك مع حفنة من الدول الأوروبية والأذنان، وخاصة بعد ما شهدناه من ظاهرة انهيار عملات واقتصادات الدول دون أن تعاني حتى من حروب أو أزمات، أو أن تعاني بعض الدول كدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من مجاعات لمجرد اندلاع حرب أو نزاع في مكان من العالم رغم قدرتها الكاملة على إنتاج القمح والحبوب، فالدول ماضية اليوم نحو التحالفات الاستراتيجية التي تحقق مصلحة المتحالفين بالدرجة الأولى وإنهاء حالة الفوارق الاقتصادية.

بشار محي الدين المحمد

الصمت عند انخفاض سعر البرميل إلى مستويات كارثية تقارب الـ ٣٠ دولاراً. كذلك فإن العالم يسير بأدوات غير مسبوقه اقتصادياً آخرها اعتماد الروبل الروسي واليوان الصيني وعدد من العملات المحلية في التبادلات التجارية وشراء الطاقة، بعد أن استغلت أمريكا الدولار سياسياً، أو اعتماد معيار خام نפט دبي بدلاً من خام برنت الأوروبي لتسعير النفط كما حدث بين روسيا والهند مؤخراً، وفي سياق متصل فإن روسيا وحدها خفّضت الإنتاج بمعدل نصف مليون برميل يومياً، مؤكدة أن هذا التخفيض يصبّ في مصلحة دعم قطاع الطاقة وتحقيقاً للمستوى المناسب له، بغض النظر عن قبول أو رفض القرار من بقية الدول، في إشارة منها إلى أمريكا والدول الأوروبية.

من جهة أخرى، تحاول الولايات المتحدة تفسير خطوة "أوبك بلس" على أنها تصعيد أو صدام يستهدف كيانها تقف وراءه روسيا والسعودية وعدد من دول الشرق الأوسط، أو مزج للاقتصاد بالسياسة والتحالفات الجيوسياسية "حسب زعمها"، لكن بالمقابل فإن الواقع ليس كذلك مهما تم تضخيمه من وسائل الإعلام الأمريكية، فدول تحالف "أوبك بلس" تعاني من انخفاضات في سعر النفط منذ بداية أزمة انهيارات البنوك الأمريكية، ووجدت أن الأفضل هو الاتفاق على صيغة تضمن توازن السعر من خلال رفعه في حال انخفاضه بصورة مضرّة، أو حتى تخفيضه إن ارتفع بشكل كبير وغير متوازن، وهو من الواجبات الأساسية المترتبة على المنظمة والتي أنشئ التحالف من أجل تحقيقها بعيداً عن السياسة.

شهدنا تزايداً في الأصوات الأمريكية المنددة بخطوة دول "أوبك بلس" نحو زيادة تخفيض الإنتاج بمعدل أكثر من مليون و ٦٠٠ ألف برميل نفط يومياً، رغم مطالبها بتحقيق العكس، ما يعكس مدى تراجع هيمنتها على مؤسسات الطاقة العالمية كما كان سائداً، وقد تدّرعت واشنطن بأن هذه الخطوة تزيد من التضخم العالمي وارتفاع أسعار النفط، مشيرة إلى أن "خفض الإنتاج العالمي بهذا الشكل الذي يمثل ١,١٦٪ من الإنتاج سيسبب ارتفاع السعر بمعدل ٤٨ دولاراً للبرميل الواحد، وسيؤثر في جميع الأمريكيين، ويخفق الولايات المتحدة، ويزيد من بُعدها عن دول تحالف (أوبك بلس)"، وفي الوقت نفسه تتناسى الإدارة الأمريكية بكل أنانية ما اقترفته من سياسات خاطئة أدت إلى انهيار البنوك، وتاجيح التضخم حول العالم، كما تتناسى أن النفط هو آخر مشكلة في سلم مشكلات إدارتها التي تخلق مئات الصراعات وتزج نفسها بعشرات النزاعات حول العالم، وتزيد من ترسانتها وإنفاقها العسكري دون حساب، ثم تأتي لطرح حلول على حساب الدول المنتجة للنفط، التي تبني ميزانياتها بشكل أساسي على سعر متوسط له يتراوح بين ٥٠-٨٠ دولاراً، ولا سيما أن إنتاج البرميل يكلف بحدود ٢٢-٢٨ دولاراً، وأي خفض للسعر يعني انهياراً لاقتصادات تلك الدول.

إن "أوبك بلس" باتت لا تتأثر بالإملاءات الأمريكية والأوروبية في رسم سياساتها المستقبلية، لأن دول الغرب إما مستهتلة للنفط أو لا تعتمد عليه في بناء ميزانياتها بشكل أساسي، واعتراضها لا محل له أساساً، وخاصة أنها تلتزم

الصين على أعتاب إحلال نظام تبادلات مالية عالمي جديد



تقليل الاعتماد على الدولار الأمريكي في المستقبل البعيد، وهنا مسألة مهمة تُطرح باستمرار حول مخاطر الارتباط بالعملة المهتدة بالانهيار، والرد على هذا الكلام يكون بالقول إن مجرد القول "مهتد للانهيار" ينطوي على مغالطات كبيرة، وبعيد عن الواقع لأن أسعار النفط والغاز والمعادن الثمينة مقومة بالدولار في الأسواق العالمية، لذا إن تأثير ذلك على أسواق النظام المالي العالمي سيبقى لفترة طويلة دون تأثر، أما حركة دعم التبادل بالعملة الوطنية فهي مفيدة للدول ذاتها التي تتعامل بهذا المبدأ لكي لا تنهار عملتها أمام القطع الأجنبي، وفي أسوأ الحالات سيكون الاستيراد والتصدير من الأطراف بعملاتهم الوطنية وبما يعزز قيمة العملة الوطنية ويمنع أي انهيار داخلي للدول المرتبطة بالدولار.

"الناتو الآسيوي" .. حلم أمريكي

ويرى معظم الباحثين والخبراء الاستراتيجيين والمراقبين أن الاجتماع الأخير بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الصيني شي جين بينغ، أدى إلى ظهور نظام عالمي جديد أوراسي، قلب المعايير والموازنين، وجعل الصين وروسيا اللابئين المهيمنين في الساحة العالمية، وزاد من عزل الولايات المتحدة الأمريكية.

وبدلاً من أن تسعى أمريكا لتدارك الأخطاء وحالات الارتباك سعياً لحلول توافقية للأزمات التي اختلقها لكل من روسيا والصين، من أجل إبقاء سيطرتها وهيمنتها وهيمنة الغرب بشكل عام على العالم، فإنها تعمل على ما يبدو للإمعان في سياساتها وتوجهاتها، بل وتشكيل تحالفات وتحالفات عسكرية في القارة الآسيوية، وهو ما كشفه اقتراح القيادة الكندية، وهي من حلفاء الولايات المتحدة المهيمن من خلال إيجاد تحالف يضم اليابان وكوريا الجنوبية، بحيث يكون شبيهاً بالتحالف الأمني الرباعي غير الرسمي (كواد)، الذي يجمع الهند وأستراليا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية.

معظم التقارير والدراسات والتصريحات تؤكد أن الولايات المتحدة تسعى جاهدة مع حلفائها لتشكيل (ناتو) آسيوي، سيخلق المزيد من المشكلات والمتاعب لكل من روسيا والصين، وينذر بالمزيد من النزاعات والصراعات العالمية التي من الواضح أن الولايات المتحدة باتت تعتشا عليها.



تسرت الولايات المتحدة في هذا التخريب عن الرأي العام. ونتيجة للحظر المفروض على استيراد الغاز الروسي الرخيص، والذي تسبب أيضاً في زيادة عدد الشركات المفلسة وفق الناس، أصبحت ألمانيا مشلولة بشكل مطرد بسبب إضراب كبير في وسائل النقل العام بالإضافة إلى الصناعات الأخرى. كما اضطر العديد من الشركات الألمانية الموجهة نحو التصدير والتي لم تقلس بعد نتيجة للأزمة التي سببتها واشنطن إلى مغادرة ألمانيا، ونقل عملياتها إلى الولايات المتحدة أو دول أخرى حيث الظروف أكثر استقراراً، والطاقة أرخص والضرائب المفروضة على التصدير أقل مما هي عليه في ألمانيا. في الحقيقة، انخفضت مستويات المعيشة في ألمانيا على مدار العام الماضي بسبب هذه السياسة الأمريكية العدوانية، ونتيجة لذلك، اشتدت المطالب الاجتماعية داخل الطبقة العاملة للحصول على رواتب أفضل، وبدأت المسيرات المناهضة للحكومة تلوح في الأفق بشكل خطير. اليوم، تولى أوروبا اهتماماً كبيراً لمقترحات محسن خجسته مهر، معاون وزير النفط ورئيس شركة النفط الوطنية الإيرانية، الذي صرح بإمكانية رفع طاقة إيران الإنتاجية من النفط والغاز بنسبة ٥٠٪، وبذلك تحصل الحكومة على ٧١ مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية في صناعة الغاز. ونظراً لاهتمام الاتحاد الأوروبي بالغاز، لا يمكن استبعاد أن تقوم بعض الحكومات الأوروبية، ببذل جهود إضافية لبناء علاقات مع إيران وتخفيف بعض العقوبات المفروضة عليها، ما يسرع في إنهاء الهيمنة الأمريكية وظهور عالم جديد متعدّد الأقطاب.

سواء على روسيا أم إيران بسبب ملفها النووي من جهة أو الصين تحت ذريعة تايوان، وما تمّ تليفه من تهمة تخفي مخاوفهم من النمو الصيني اقتصادياً، إلا أن هذه المتغيرات دفعت المحور الاقتصادي المتضرر من السياسات الاقتصادية الأمريكية التي تمثّلت بالعقوبات الاقتصادية إلى اتخاذ إجراءات مقاومة كان أحدها ترسيخ سياسة التعامل بالعملة الوطنية، ورفض الدولار بالاستناد إلى ميزاتها الجيوسياسية وتنوع مواردها وحاجة دول العالم لها واتساع سلسلة الموردين والمصدّرين في خضم علاقاتهم التجارية مع الصين ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم، إضافة إلى الصديقة التي تتجلى بدعم الصين لسيرتها الاقتصادية بنهج سياسي قائم على احترام الأمن والسلم الدوليين، وتأكيد استقلال الدول وسيادتها وعدم التدخل بشؤونها الداخلية، الأمر الذي يبعث على الطمأنينة لدى شركائهم.

اليوم التبادلات التجارية بالعملة الوطنية تجاوزت السلعة التقليدية لترتكز بشكل رئيسي على النفط ومشتقاته كونها قيمة سياسية واقتصادية وعسكرية في الوقت ذاته بيد المتحكمين بها، ولقد أثبتت حرب الناتو-أوكرانيا ضد روسيا صدقية هذا الكلام.

وبالنسبة لمنعكسات التبادلات التجارية بالعملة الوطنية على الدولار الأمريكي، فإن ردّ وقف التعامل بين روسيا والصين التي تحتاج للنفط والغاز الروسي لدعم نمو الاقتصادي المتزايد يتسبب بخسارة حوالي ٥٠٠ مليون دولار أمريكي سنوياً في سوق المبادلات التجارية، والجميل في الأمر أنه مع زيادة عدد الدول التي تتعامل بالعملة الوطنية مع الصين وروسيا، ومع التراكم الزمني سوف يؤدي ذلك إلى تزايد الخسائر للدولار، ولكن هل ستصمت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها عن هذه الخسائر؟ بالتأكيد لديهم طرق بديلة لتلافي الخسائر التي قد يتسبب بها

باعتبارها أضحت القوة الكبرى الوحيدة على الساحة العالمية، الأمر الذي جعلها لا تلقي بالاً للنداءات الروسية المتتالية، وتصمّ أذنيها عن كل التحذيرات الصينية والروسية من توسيع حلف شمال الأطلسي (الناتو) شرقاً، بل وتعاملت مع الأمر باستهتار مقصود وغير مبالاة.

ولقد أكد عدد كبير من القادة الروس أن الجنون الذي يسود الغرب الأمريكي-الأوروبي الآن يشبه الجنون الذي استحوذ على أوروبا عشية الحرب العالمية الأولى التي بدأت بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩١٤ وانتهت في ١١ تشرين الثاني ١٩١٨، عندما كانت الأطراف تسعى جاهدة للصراع مع بعضها البعض، والآن هم يصمّمون على مواجهة روسيا الاتحادية، وصرحوا بشكل واضح وصریح بأنهم في حالة حرب معها.

في حقيقة الأمر، وكما تمّ الحديث عنه في العديد من الأوراق السياسية العالمية فإن الولايات المتحدة بقيادة الرئيس الحالي جو بايدن، ستفقد سيطرتها ونفوذها على منطقة الشرق الأوسط، وستهددها للصين وروسيا، مشيرين إلى أن أية قوة عظمى تسيطر على هذا الجزء من العالم، ستمتلك مميزات استراتيجية كبيرة على منافسيها، لأن منطقة الشرق الأوسط تتمتع بموقع جيواستراتيجي مهم في العالم، وأن الولايات المتحدة بدأت تفقد نفوذها تدريجياً، وأنها أصبحت قوة مترهلة من الدرجة الثانية.

أزمة الغاز وميزان القوى في أوروبا

وبحسب صحيفة "دير شبيغل"، فإن ألمانيا تحرص على زيادة دعمها المالي والعسكري لأوكرانيا من ثلاثة مليارات يورو حالياً إلى أكثر من ١٥ مليار يورو، وهي تقوم بذلك على الرغم من وجود كارثة اقتصادية في ألمانيا وحاجة البلاد لمثل هذه الأموال الضخمة.

بالطبع، تبرز المشكلة نظراً للقيود المالية التي تواجهها حتى أكثر أجزاء أوروبا ثراء، لذا يتساءل مراقبون: إلى متى ستكون أوروبا مستعدة لدفع ثمن وقود أزرق باهظ الثمن وأكثر مما تستطيع ميزانيات الاتحاد الأوروبي تحمله؟ بعد كل شيء، تنفق أوروبا الآن عشرة أمثال ما كانت تنفقه لملء مرافق تخزين الغاز تحت الأرض قبل عام بسبب التحول من غاز الأنابيب الروسي الرخيص إلى الغاز الأمريكي المسال. لذلك من المؤكد أن هذا العبء المالي سيزداد فقط في جميع دول الاتحاد الأوروبي في المستقبل، ونظراً لأن الولايات المتحدة الآن تحتكر حقوق إمدادات الغاز، فلن تتردد في ملء جيوبها على حساب العملاء الأوروبيين، حتى لو كان ذلك يعني تحقيق أقصى استفادة من بيع الغاز الطبيعي المسال في السوق الأوروبية. وبحسب بحث أجراه مجلس المستشارين الاقتصاديين في البيت الأبيض، وصلت صادرات الغاز الطبيعي المسال الأمريكية إلى أوروبا إلى ١١٧،٤ مليون متر مكعب في عام ٢٠٢٢، أي ما يقرب من ٢٠٥ مرة أعلى من العام السابق الذي بلغ مليون ٤٧،٨ متر مكعب. وهنا لابد من الإشارة إلى أن واشنطن تبذل كل ما في وسعها لتعزيز توسعها في مجال الغاز في أوروبا من خلال تقييد إمدادات الغاز إلى القارة العجوز من روسيا. وبحسب وسائل الإعلام الأوروبية، تزايد الانقسام الحاد داخل الكتلة مع تقاوم مشكلة الطاقة في الاتحاد الأوروبي، حيث تشكلت "أولى الصدوع" نهاية العام الماضي. وقد أصبح المشرعون في الاتحاد الأوروبي يتحدثون علناً عن تورط الولايات المتحدة في أزمة الطاقة الأوروبية، ولا سيما بعد الهجوم الإرهابي الصارخ على خط أنابيب "نورد ستريم" في بحر البلطيق. على سبيل المثال، يعتقد ستيفن كوتري، عضو اللجنة البرلمانية لحماية المناخ والطاقة والنائب عن كتلة الحزب اليميني "البيدل لألمانيا" في البرلمان الألماني البوندستاغ، أن رفض الغرب دعم القرار الروسي الصيني في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي يدعو لتحقيق دولي في أعمال التخريب في "نورد ستريم" يظهر رغبة واضحة في إخفاء

د. ساعدو جمال ساعدو

لم يكن الأمريكيون في وارد توقع مناهضة سيطرة الدولار، حيث لعبت المتغيرات الدولية والإقليمية الأخيرة دور المغلّل لما عملت عليه الصين منذ عام ٢٠١٦، العام الذي نجحت فيه الصين بعد مفاوضات مع صندوق النقد الدولي بجعل عملتها المحلية اليوان واحدة من العملات الدولية القابلة لتكوين أحد مكونات الاحتياطات من النقد الأجنبي للدول، هذه الخطوة التي مهدت للعملة الصينية الحضور في النظام النقدي والمالي العالمي، استناداً إلى الإنجازات الصينية في مجال التجارة الدولية، وتقديم القروض للدول النامية والأقل نمواً، كما تنافس أميركا وأوروبا فيما يتعلق بإنتاج التكنولوجيا، لذا كان عام ٢٠١٦ عام اعتماد الصين كعملة مقاصّة بمعنى أن الدول تستطيع اقتناؤها واعتمادها، في تبادلاتها التجارية كإحدى العملات الأجنبية، وجزءاً من الاحتياطات النقدية، وهذا ما دفع الصين إلى إنشاء مراكز مقاصّة في بعض دول الخليج العربي وآسيا وأوروبا، علاوة على تعهد البنك المركزي الصيني بتوفير اليوان للدول طالبة له، علماً أن اليوان يأتي بالمرتبة الرابعة بعد الدولار الأمريكي واليورو والين الياباني بنسبة تصل إلى ٢٠،٨٪ من إجمالي احتياطات النقد الأجنبي في البنوك المركزية للدول المختلفة في الوقت الراهن، والنقطة المهمة هنا أن اعتماد اليوان كعملة مقاصّة يندرج ضمن إطار المنافسة لقيادة الاقتصاد العالمي وإنهاء الاستبداد الأمريكي بقيادته، علماً أن هناك دولاً أخرى أقدمت على هذه الخطوة قبل الصين

بديل العملات الأخرى كالين الياباني والجنين الاسترليني والدولار الكندي. وبالعودة إلى المتغيرات الدولية والإقليمية الأخيرة التي أدت دور المغلّل لما عملت عليه الصين منذ عام ٢٠١٦، جاءت مفرزات حرب الناتو-أوكرانيا ضد روسيا، إيجابية أكثر من كونها سلبية، فرغم أنها دفعت باتجاه فرض المزيد من العقوبات



ريا خوري

يصرّ الغرب الأمريكي والأوروبي على تجاهل الكثير من حقائق التاريخ السياسي، التي تشكلت ولم تكن موجودة عند انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، وأولى هذه الحقائق ظهور جمهورية الصين الشعبية كلاعب دولي كبير ومهم، وتعافي جمهورية روسيا من الوهن المؤقت الذي خلفه انهيار الصرح السوفيتي الكبير، ناهيك عن ازدياد الحقد والكراهية للولايات المتحدة الأمريكية في العالم، بسبب الخطرسة والعنصرية والبشع التي انتهجتها خلال العقود الثلاثين عاماً،

سمر سامي السمارة

بات واضحاً أن أزمة الطاقة التي بدأت في عام ٢٠٢٢، كانت نتيجة إعادة توزيع سوق الغاز في الاتحاد الأوروبي وفقاً للمخططات واشنطن في عام ٢٠٢١، والتي هدفت للحصول على ميزة تجارية بطريقة غير تنافسية، حيث أطلق البيت الأبيض حملة عقوبات ضد روسيا من خلال الضغط على السلطات الأوروبية التي تدعم الولايات المتحدة، وإجبارها على الخضوع للإملاء الأمريكية على حساب اقتصاد أوروبا ومصالحها، ورفض الغاز الروسي الرخيص لمصلحة الغاز مرتفع الثمن الذي تحصل عليه من الولايات المتحدة ومن المؤكد أنها ليست المرة الأولى التي يسيطر فيها البيت الأبيض على سوق الطاقة، ويهيئ الظروف لشطب ديونه الوطنية، فقد كان هذا الهدف واضحاً في العمليات العسكرية الأمريكية في ليبيا والعراق وسورية والشرق الأوسط بشكل عام. وقد عرضت صحيفة "نيا داجبلدلت" السويدية كيف كانت واشنطن تدبر خطة شريرة لأوكرانيا وأوروبا، واستشهدت على ذلك "بوثائق مخيفة" نشرتها مؤسسة "راند" الأمريكية، وتظهر ما اتخذته واشنطن من تدابير للحفاظ على الاقتصاد الأمريكي والنظام المصرفي من خلال تقييد التعاون بين ألمانيا وروسيا، فضلاً عن برلين وباريس، حيث ترى الولايات المتحدة أن تقاربها يشكل تهديداً اقتصادياً وسياسياً تنافسياً كبيراً للولايات المتحدة. ونتيجة لذلك، بحسب تحليل مؤسسة "راند"، فإن الطريق الوحيد للبيت الأبيض للخروج من السيناريو الحالي هو جذب باريس وبرلين للحرب في أوكرانيا، ما يضرّ باقتصادها ويزيد من عدد المناصب القيادية للأحزاب الخضراء في أوروبا. بدأت مواصلة الخطط الشريرة لواشنطن بصورة حثيئة، بالتعاون الفعال مع المسؤولين الأوروبيين الموالين للولايات المتحدة. ولم يكن الأمر صعباً نظراً للاسترخاء الواسع في أوروبا نتيجة لضمان شروط الأسعار الثابتة لإمدادات الوقود الأزرق من روسيا على مدى سنوات عديدة، إلى جانب ثقتهم بأن هذا لن ينتهي يوماً ما، أو سيؤدي إلى أزمة عامة.

نتيجة لذلك، لم يعطن القادة الألمان والفرنسيون، الذين كانت عيّنتهم واشنطن، بمطلب البيت الأبيض بزيادة مشاركة باريس وبرلين في الصراع في أوكرانيا، وإرسال الأسلحة والذخيرة حتى مع وجود خطر واضح على أمنهم.

هل تصوم المعرفة؟

للإجابة عن هذا السؤال لا بد من أن ندرك بأن الإدراك يتعزز مع الصيام وكذلك المعرفة الصائمة فقط عن السيئات، لأن غذاءها من غذاء الوعي والإدراك والازدياد من ثقافة الحياة بما فيها العلم والأدب، ودليلها الكلمة النورانية "اقرأ"، وظلها الممدود مدداً يحمي النفوس من الظلمات، ويحصن القلوب من الموبتات، ويجعل السعادة شمساً للضمانات تحرق التعاسة وتبخر الأرواح المظلمة. لذلك، لا تصوم المعرفة عن الثقافة وتطويرها بوعي متناسب مع العصر، ولا سيما أن الصائمين لا يصومون عن وسائل التكنولوجيا الاجتماعية، بل يصومون عن الثقافة والمعرفة والعلم والأدب.

لذلك، أتساءل: لماذا ليس لدينا مجالس أدبية ثقافية تراثية علمية رمضانية تجمع العقول وتناقش اهتماماتها وتداول الأفكار وتتبادل المعلومات؟ وما ضرر لو فتحت الجهات المعنية أماكنها مثل هذه الفعاليات، أو نقلتها إلى الواقع الميداني والأماكن العامة والمفتوحة ومنها الأسواق الرمضانية على اعتبار حلب، مثلاً، كلها، سوقاً رمضانياً كبيراً؟

عفواً، وما أجمل أن تقيم هذه الجهات أنشطتها المفيدة والمناسبة لاستقطاب الناس، منها عرض مسرحيات من التراث العربي حكماً وأمثالاً وحكايات للعبارة، يقدمها الممثلون، كما يقدمها مسرح العرائس وخيال الظل إن أمكن.

ولماذا لا يكون لمعارض الكتب الجديدة والمستعملة حضورها بمصاحبة إنشاد ديني للفرق الموسيقية الإنشادية؟ ولماذا لا نحتمي بمعارض للرسم الحي للفنانين ومن يشاء من العابرين؟ ولماذا لا يخرج الحكواتي من المقاهي إلى الأمكنة العامة ليكون طفلاً أو شاباً أو فناناً بهيئة حكواتي جوال على مدار أيام رمضان، فيكون لكل ساحة أو سوق أو حي حكواتيه الذي يروي للناس عن شخصيات وطنية وثقافية وعلمية وأحداث حياتية جميلة من سورية ومن الوطن العربي ومن العالم، ومن تلك الأماكن ساحة سعد الله الجابري، ساحة الجامعة، ساحة باب الفرج، شارع النبال، الجميلية، العزيزية، أمام قلعة حلب، الحديقة العامة، حديقة السبيل، باب الجنان، خان الوزير، الأسواق بأواعها ومنها أسواق المدينة الأثرية. أفكار كثيرة ومبادرات إيجابية نستطيع من خلالها أن نجعل أهل سورية ومنهم أهل حلب يشعرون باختلاف جميل في هذا الشهر الفضيل، وأضيف إليها أنشطة وفعاليات شعرية وقصصية مناسبة تقدمها الأديبات والأدباء في الهواء الطلق، لأن الناس شريك ضروري وهدف للكتابة في زمن تغزوه السمية في الدسمية الواقعية والافتراضية، فلماذا لا تكون مبادراتنا الواعية أقرب إلى الناس وأكثر جذباً؟

أشق بأننا نستطيع ولاسيما إذا خططنا وعملنا لذلك بمنهجية فريق واحد، وأعلننا عن هذه الفعاليات من خلال رسائل نصية على جميع الهواتف من خلال شركات الاتصالات، وطبعاً، تكون هذه الإعلانات مجانية، ومن خلال شاشات الأماكن العامة، ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي بين فيسبوك وتويتر واتس ويوتيوب مثلاً، إضافة إلى إمكانية البث المباشر والتسجيل على كافة الوسائط الحكومية والخاصة.

العلم والعمل لا يصومان وكذلك الوعي والمعرفة، ولذلك، لا بد من التنشيط الإيجابي للإنسان والمجتمع، والخروج من نفق الاعتقاد التقليدي للتعامل مع هذا الشهر المبارك، وتوسيع الفائدة المجتمعية من خلال الوعي الديني والديني لتكتمل أجنحة القلب بالرؤيا والصبر والعطاء والتفاعل معاً لإنتاج الفاعلية الاجتماعية المشعة في حلب وكافة المحافظات السورية.

غالية خوجة

نانسي خوري
تثير الإعجاب في الزند

أشاد رواد مواقع التواصل الاجتماعي بأداء الممثلة السورية نانسي خوري في مسلسل "الزند" مستذكرين دورها في مسلسل "كسر عضم" الذي عرض في رمضان الماضي.

ووصف متابعون مشهد قتل "عفراء" أنه من أصعب المشاهد في العمل واصفين خوري بممثلة صف أول حيث علقت متابعات: "يلي خلا اللقطة مؤثرة هو أداء نانسي". وقالت أخرى: "مشهد مؤلم كأنه حقيقة لا تمثيل، كانت رائعة هي وتيم حسن". وتلعب خوري دور "عفراء" أخت "عاصي الزند" وقد استطاعت خطف الأنظار لا سيما بالأداء الذي قدمته في الحلقة الـ ١٢ التي شهدت مقتلها حيث ضحت بنفسها لتنقذ شقيقها.



سائق شاحنة يصدم طائرة في مطار بالمكسيك



ألحق سائق شاحنة في مطار غرب المكسيك أضراراً كبيرة في طائرة كانت تستعد للإقلاع إلى لوس أنجلوس بعدما اصطدم بها. وأظهر مقطع فيديو نشرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية الشاحنة وهي تصطدم بالطائرة المحملة بالركاب في مطار غوادالاخارا. ووفق الصحيفة البريطانية فقد اضطر الركاب للنزول من الطائرة وتغيير موعد رحلتهم. وقالت شركة الطيران "فيفا إيروبوس" في بيان إن السائق كان يقود شاحنة تموين ويوصل الطعام لطائرة أخرى في المنطقة المجاورة عندما فقد وعيه فجأة. حيث تسبب الحادث بأضرار في الطائرة ولم يصب أحد سواء من الركاب أو طاقم الطائرة.

أسترالي يحطم رقماً قياسياً لأكبر شعر مستعار في العالم

حطم الشاب الأسترالي داني رينولدز الرقم القياسي لأكبر شعر مستعار في العالم بعد أن صنع شعراً مستعاراً يبلغ عرضه نحو ٢,٦ أمتار وفقاً لموسوعة غينيس. واعتمد رينولدز في اختيار لون الشعر المستعار وملمسه على لشعر الطبيعي وصنع أجزاء لدعمه من مواد خفيفة الوزن ليستقر على الرأس بسهولة. وقالت موسوعة غينيس إن هيكل الدعم مصنوع من خوزة الدراجة وأنايب بلاستيكية وأنايب البوليثين التي تستخدم في حمامات السباحة وأسلاك ربط وقضبان من الألومنيوم.



مطعم يطلب من زبائنه تناول الطعام بسرعة والمغادرة



بسنغافورة خصصت بعض الخزائن كي يضع بهدف قضاء وقت أطول مع أطفالهم في أثناء رواد المطعم هواتفهم فيها قبل دخول المطعم تناول الطعام.

أثار مطعم ياباني شهير ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي لفرضه شرطاً غريباً لا يمكن تجاوزه خلال تناول رواده للطعام، وهو تناول الطعام بسرعة ومغادرة المطعم. ويعد السبب الرئيسي وراء تلك القاعدة هي انشغال الزبائن بالهواتف الذكية ومكوث وقت أطول لتناول الطعام في المطعم. من جهته أكد مدير تلك المطاعم ويدعى "كيكو كاي" أن السبب الرئيسي الذي جعله يتخذ تلك القرار هو ملاحظته لأحد رواد المطعم لم يتناول طعامه لفترة تصل إلى ٤ دقائق بسبب انشغاله في تصفح هاتفه إلا أن برد طعامه أمامه. وأضاف "كيكو كاي"، أنه في كثير من الأوقات طلب بالفعل من زبائن مطعمه التوقف عن عادة تصفح هواتفهم التي يحدقون فيها، تاركين الطعام بعد تقديمه، ليبرد ويضطر المطعم لتسخينه مرة أخرى. على الجانب الآخر هناك قواعد مشابهة في مطاعم أخرى ففي أحد فروع ماكدونالد